



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

٨ صفحات مع الملحق (٥٠٠) دينار  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
للإنترنت والاتصالات المحدودة  
HAYAT  
تلبية وتنفيذ مشاريع الاتصالات والتشبيك المحلي والعالمي mpis  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات  
العنوان: العراق - بغداد - شارع الطلبة - قرب الجامعة التكنولوجية  
sales@hayat-isp.net  
+964 783 498 5876  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
مخزني لير  
جريدة سياسية يومية  
العدد (5184) السنة التاسعة عشرة - الثلاثاء (17) أيار 2022

## الكشف عن 200 مقبرة لضحايا داعش

■ ترجمة: حامد احمد  
كشف تقرير عن التوصل لـ 200 مقبرة لضحايا تنظيم داعش الإرهابي تضم 12 ألف جثة في العراق، مؤكداً أن ذوي مفقودين في قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك يطالبون بأن تولي الجهات الرسمية اهتمامها للكشف عن مصير هؤلاء المفقودين. وذكر تقرير لوكالة (DW) الألمانية، أن "عبد الله رمضان محمد، من أهالي الحويجة، ما يزال لاد الآن يبحث عن مصير شقيقه الذي اختطفه تنظيم داعش الإرهابي عند اجتياحه المدينة عام 2014". ويقول محمد عن شقيقه "لا أستطيع نسيانه، فقط أريد ان اعرف اين هو او العنور على رفاقته، ليست بيدي حيلة". وأضاف التقرير، أن "محمد هو من بين آلاف اشخاص آخرين في الحويجة ما يزالون يبحثون عن افراد عوائلهم اختطفهم داعش الارهابي وذلك بعد أكثر من ثلاث سنوات على استعادة السيطرة على المدينة". وأشار، إلى أن "داعش في الوقت الذي غادر فيه الحويجة، كان عدد القتلى بحدود 7 آلاف وعدد الأشخاص المفقودين 5 آلاف".  
■ التفاصيل ص2

# بعد ساعات من إعلانه التحول إلى المعارضة زعيم التيار يحذر من "غضب الحليم" الصدر في خطاب ناري يهاجم "القضاء" و"الإطاريين" : أفعال الثلث المعطل شنيعة



عدسة: محمود رؤوف

## عاصفة ترابية عنيفة تخلف إصابات كبيرة بالاختناق

■ بغداد / المدى  
ليوم أمس، اضطرت وزارتا التعليم العالي والتربية إلى تأجيل الامتحانات، في حين أصدرت مديريتا الدفاع المدني والمرور توجيهاً لتلافي أضرار الحالة الجوية. وقالت وزارة الصحة في بيان تلقته

## "انقاذ وطن": حسم رئاسات اللجان مرتبط بتشكيل الحكومة

■ بغداد / المدى  
رهن تحالف انقاذ وطن، حسم رئاسات اللجان النيابية بتشكيل الحكومة، مشدداً على اتفاق يتضمن تفعيل عمل البرلمان. وقالت النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني فيان صبري، إن "قادة تحالف انقاذ وطن عقدوا اجتماعاً قبل أيام في أربيل واتفقوا على تفعيل لجان البرلمان وعمل مجلس النواب". وأضافت صبري، أن "تفعيل البرلمان قد حصل بعد التصويت على أعضاء اللجان التي تم تشكيلها بنحو تام، وأصبحت تمارس مهامها بنصاب كامل". وأشارت، إلى أن "الموضوع الوحيد المعلق هو اختيار رؤساء اللجان ونوابهم، وهو أمر مرتبط بتشكيل الحكومة، فهناك عرف سياسي بأن المكون الذي يحصل على وزارة لا يرأس اللجنة التي تمارس العمل بذات القطاع".

## الزراعة: "الأعلاف" تتسبب بغلاء كبير في أسواق الأسماك

4

## كلوب يشعر بالقلق أمام الملكي

5

## الوهم والحقيقة في أزمة الغذاء العالمية

6

## شحة المياه تقلص مساحات زراعة الرز

■ بغداد / المدى  
تحدثت عن ضرورة التعامل مع أسوأ الظروف المتوقعة باستمرار الجفاف للسنوات المقبلة. وقال المستشار في الوزارة عون ذياب، في تصريح تلفزيوني تابعته (المدى) إن "الاستفادة من خزين المياه هو أحد الحلول المطروحة في وقت سابق

## "المستقلون" ينتظرون الرد على مبادرتهم

■ بغداد / فراس عدنان  
ينتظر النواب المستقلون ردود القوى السياسية الشيعية على مبادرتهم بشأن تشكيلهم من تشكيل الحكومة، مؤكداً أن المرحلة المقبلة سوف تتضمن طرح الأسماء المرشحة لمنصب رئيس مجلس الوزراء وفق المعايير التي أعلن عنها، مبيّناً أن النكتل المتبني لطرح المبادرة يضم أكثر من 45 نائباً. وقال النائب المستقل حسين السعبري، إن "النواب المستقلين والحركات الناشئة تجمعوا في نواة كتلة تدعو القوى

## البرلمان يعتمد إقرار "الأمن الغذائي" بصيغة مختلفة

■ بغداد / حسين حاتم  
بعد قرار المحكمة الاتحادية العليا القاضي بعدم دستورية مشروع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، والذي قدمته الحكومة إلى البرلمان لأجل تمريره، حكل مؤقت لتسيير أعمال الدولة، في ظل عدم القدرة على تمرير الموازنة الاتحادية في الوقت الحالي بسبب الخلاف السياسي، تعتزم اللجنة المالية النيابية تقديم مقترح قانون مشابه له يتم طرحه من قبل الحكومة في وقت سابق. وقدمت حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مشروع القانون، وهو متعلق بالفقرة الحالية، لعدم إقرار الموازنة المالية حتى الآن، حيث يخصص مشروع القانون أكثر من 35 تريليون دينار عراقي (24.1 مليار دولار)، يمكن من خلالها أن تسيير الحكومة أعمالها. وقال الكاظمي في مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي فإن إلغاء مشروع قانون الطوارئ للأمن الغذائي سينعكس على تعقد الوضع الاقتصادي والمستوى المعيشي للطبقات الفقيرة. وقال الكاظمي في بيان تلقته (المدى)، إن "الحكومة -حكومة تسيير أعمال يومية- وفق الدستور، سبق أن قدمت إلى مجلس النواب الموقر قانون (الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية)، بدواع ملحة، لمعالجة التحديات الاقتصادية التي فرضتها أزمة ارتفاع الأسعار العالمية؛ وذلك لتحقيق الأمن الغذائي، وتوفير السلة الغذائية، فضلاً عن تقديم الدعم العاجل لقطاع الكهرباء

## السويد تقرر الانضمام إلى "الناتو" وبوتين يتوعد بالرد

■ متابعة المدى  
أعلنت رئيسة الوزراء السويدية ماجدالينا أندرسون في استوكهولم أمس الاثنين اعترافها بالتقدم بطلب لانضمام بلادها إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) وذلك بعد أن أعربت كل الأحزاب تقريباً داخل البرلمان في وقت سابق من اليوم عن تأييدها لهذه الخطوة. وقالت خلال مؤتمر صحفي إن "الحكومة قررت إبلاغ حلف شمال الأطلسي برغبة السويد في أن تصبح عضواً في الحلف" مضيفة: "نغادر حقبة لكي ندخل حقبة جديدة". أكدت أغلبية من الأحزاب السويدية التقدم بطلب للانضمام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) خلال مناقشة في البرلمان أمس، وفي تصريحات أمام النواب، قالت أندرسون: "هناك الكثير في السويد يستحق الدفاع عنه، كما أن السويد سوف تكون أفضل حالاً من الناحية الدفاعية في كنف الناتو". كما يؤيد حزب المعارضة الرئيسي "الحزب المعتدل" الانضمام للحلف.

## العراق يحتل المرتبة الأولى بأعداد المفقودين في العالم

# تقرير ألماني: الكشف عن 200 مقبرة لضحايا داعش تضم 12 ألف جثة

كشف تقرير عن التوصل لـ 200 مقبرة لضحايا تنظيم داعش الإرهابي تضم 12 ألف جثة في العراق، مؤكداً أن ذوي المفقودين في قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك يطالبون بأن تولي الجهات الرسمية اهتمامها للكشف عن مصير هؤلاء المفقودين. وذكر تقرير لوكالة (DW) الألمانية، أن "عبد الله رمضان محمد، من أهالي الحويجة، ما يزال لحد الآن يبحث عن مصير شقيقه الذي اختطفه تنظيم داعش الارهابي عند اجتياحه المدينة عام 2014".



### ترجمة: حامد احمد

ويقول محمد عن شقيقه "لا أستطيع نسيانه، فقط اريد ان اعرف اين هو او العثور على رفاته، ليس بيدي حيلة". وأضاف التقرير، أن "محمد هو من بين آلاف اشخاص آخرين في الحويجة ما يزالون يبحثون عن أفراد عائلتهم اختطفهم داعش الارهابي وذلك بعد أكثر من ثلاث سنوات على استعادة السيطرة على المدينة". وأشار، إلى أن "داعش في الوقت الذي غادر فيه الحويجة، كان عدد القتلى بحدود 7 آلاف وعدد الأشخاص المفقودين 5 آلاف". وأوضح التقرير، أنه "لسوء الحظ، يبدو ان جثة شقيق محمد موجودة الى حد كبير في احدى المقابر الجماعية قرب المدينة، ولكن محمد وعائلته سيضطرون للانتظار طويلا للتأكد من وجوده أم لا". وبين، أن "دائرة شؤون المقابر الجماعية، الجهة المسؤولة عن تحديد هويات رفات الضحايا الذين يعثر عليهم، تشغل في الوقت الحاضر بالتنقيب عن مقابر جماعية عند سفح سلسلة جبال حميرين في شمال شرقي العراق والتي يعتقد بأنها تحوي رفات ايزيديين حاولوا الهروب من قبضة تنظيم داعش وتم قتلهم ودفنهم هناك". ويسترسل التقرير، أن "الأمم المتحدة ذكرت انه لحد الآن تم العثور على أكثر من 200 قبر جماعي لضحايا داعش في العراق، والتي قد تضم ما يقارب من 12 ألف جثة". وقال مدير عام دائرة شؤون المقابر الجماعية، ضياء كريم الساعدي، أن "فريقي تمكن لحد الآن من حفر ونش 29 موقعا من بين 114 موقعا لمقابر جماعية تعود لضحايا إرهاب داعش". وأضاف الساعدي، أن "قسما من المواقع تحوي عدة مقابر جماعية وتم الكشف عن 81 قبراً في الـ 29 موقعا التي تم البحث فيها وتم جمع رفات 3 آلاف ضحية فيها". وأشار الساعدي، إلى أن "دائرة شؤون المقابر



استمرار البحث عن مقابر لضحايا تنظيم داعش الارهابي في العراق

الضحايا هناك يقولون ان الأولوية أعطيت لمقابر الايزيديين، وانهم ما يزالون ينتظرون البحث عن احباؤهم الذين ما يزالون مفقودين". وألقى الساعدي باللائمة على قلة التمويل وان فرقه مكون من 45 شخصا فقط، وتحدث عن الحاجة الى تمويل فريق يونائيد واللجنة الدولية للمفقودين

الجماعية تعمل مع محققين جنائيين لدى فريق يونائيد التابع للأمم المتحدة للتحقق من الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش وكذلك مع اللجنة الدولية للمفقودين". وأفاد التقرير، بأن "أغلب تلك القبور التي تم نبشها تحوي رفات ضحايا ايزيديين الذين ارتكب التنظيم

بحقهم جريمة إبادة جماعية". وأورد، أن "أكثر الايزيديين يتواجدون في منطقة سنجار التابعة لمحافظة نينوى، وتم تحديد هويات اغلب الجثث التي تم العثور عليها ودفنت بمراسيم دفن أصولية". وأوضح التقرير، أن "أهالي الحويجة وعوائل

## الحالة الجوية تجبر مؤسسات رسمية على تعطيل الدوام الرسمي عاصفة ترابية عنيفة تخلف إصابات كبيرة بالاختناق في مختلف المحافظات

توجههم على ان يكونوا قريبين من المناطق التي يرتادها المواطنون في بغداد والمحافظات ليتم تدخلهم بشكل فوري في حال وقوع حالات اختناق وانعاشهم ميدانيا، أو نقلهم الى المستشفيات". وفتحت، الى أن "مراكز الدفاع المدني، استنفرت جهودها منذ الساعة الواحدة فجراً من ليلة أمس الأول، تحسبا لوقوع اي طارئ". داعيا المواطنين "لاتصال على رقم الدفاع المدني المجاني لجميع الشبكات 115 في حال حدوث اي طارئ". وقال مدير اعلام المرور زياد القيسي إن "مقارن المرور منتشرة في جميع المناطق رغم حالة الطقس". وأضاف القيسي، أن "مدير المرور العامة وجه رجال المرور بارتداء الكمامات ورفع العصي الضوئية والوقوف في أماكن بارزة والابتعاد عن الوقوف في منتصف الطرق".

تتويهاً للمسافرين وشركات الطيران العاملة في المطار بمعاودة حركة الملاحة الجوية في المطار إلى طبيعتها وانسيابية جدول الرحلات الجوية ووصول مدى الرؤية إلى 600 م". وكان مطار بغداد الدولي أعلن صباح أمس، إيقاف حركة الملاحة الجوية بسبب العواصف الترابية التي تأثرت بها البلاد. وعلى صعيد متصل، قال مدير إعلام الدفاع المدني العميد جودت عبد الرحمن، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية تابعته (المدى)، إنه "بحسب توجيهات مدير الدفاع المدني كاظم بوهان تم نشر عجلات الإسعاف والإنقاذ الخفيف التابعة للمديرية فضلاً عن رجال الدفاع المدني المنعشين للسيطرة على الوضع الصحي بسبب العاصفة الترابية". وأضاف عبد الرحمن، ان "الكوادر التي تم نشرها مجهزة بأجهزة الإنعاش وتم

### بغداد/ المدى

اجتاحت عاصفة ترابية شديدة محافظات العراق مخلفة أعدادا كبيرة من الإصابات بالاختناق، وفيما قررت العديد من الإدارات المحلية تعطيل الدوام الرسمي ليوم أمس، اضطرت وزارة التعليم العالي والتربية إلى تأجيل الامتحانات، في حين أصدرت مديرية الدفاع المدني والمرور توجيهات لتلافي أضرار الحالة الجوية. وقالت وزارة الصحة في بيان تلقته (المدى)، إن "أعداد حالات الاختناق ارتفعت حتى مساء أمس إلى 4 آلاف حالة بسبب العاصفة الترابية التي ضربت عددا من المحافظات العراقية". وأضاف البيان، ان "جميع الحالات تلقت الرعاية الصحية اللازمة".

ونكر مصدر طبي إلى (المدى)، أن "الأعداد من المتوقع أن تزداد مع مرور الوقت، والمؤسسات الصحية قادرة على استيعاب هذه الحالات وتوفير الخدمات الطبية لها". وكانت وزارة الصحة، قد أعلنت في وقت سابق، عن تسجيل ألفي حالة اختناق بسبب العاصفة الترابية، مبيّنة أن أغلب حالات الاختناق بسيطة الى متوسطة. كما أفادت الوزارة في بيان آخر، تلقته (المدى)، أن "وزير الصحة هاني العقابي وجه كافة الدوائر في بغداد والمحافظات باستنفار جهودها للتعامل مع الحالات الطارئة نتيجة العواصف الترابية وعلاجهم واجراء اللازم لهم". وأكد العقابي، بحسب البيان، على "الالاقات الطبية والصحية الخافرة تقديم أفضل الخدمات للمرضى والمراجعين وابداء كافة التسهيلات لهم من الفحوصات والعلاجات الأخرى حتى تماثلهم للشفاء التام".

من جانبه، أفاد بيان مطار بغداد الدولي تلقته (المدى)، ان "إدارة المطار أصدرت



جانب من العواصف الترابية ليوم أمس وسط بغداد

## نمو الناتج المحلي يتجاوز ما تحقق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "المالية" تبلغ الكاظمي بارتفاع إجمالي احتياطات العملة الأجنبية

### بغداد/ المدى

ارتفاع إجمالي احتياطات العملة الأجنبية بنحو ملحوظ، فضلاً عن تحقيق إيرادات بمستوى جيد". وجرى خلال الاجتماع تأشير سيطرة العراق على أسعار المواد الغذائية محلياً، على الرغم من الارتفاع المضاعف لأسعارها عالمياً، فضلاً عن تأشير تحقق نمو في الناتج المحلي يتجاوز ما تحقق في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا". وبين التقرير، بحسب البيان، "تحقق السيطرة على معدلات التضخم في الاقتصاد الداخلي، وارتفاع ميزان الحساب الجاري، فضلاً عن ارتفاع ملحوظ في الميزان المالي الإجمالي". وكان المستشار المالي في مجلس الوزراء مظهر محمد صالح، قال إن "تأخر إقرار قانون الموازنة للعام الحالي لا يعني أن هناك تديراً في إيرادات أو وفرة عائدات النفط العراقي المباع للأسواق العالمية". وأضاف صالح، أن "المبلغ المنحصلة عن ارتفاع أسعار النفط موجودة في حساب تحوطي وتدار وفق أفضل الممارسات الدولية وهي بالعملة الصعبة وفي مأمّن، ولا توجد هناك خشية على هذه الأموال". وأشار، إلى أن "وفرة النفط تنتظر قانون الموازنة حيث جزء منها سيذهب إلى الإنفاق، والآخر إلى الصندوق السيادي في نهاية السنة إذا استمرت أسعار النفط بذات الارتفاع".

وقال الكاظمي، في مستهل الاجتماع، إن "الاستراتيجية التي وضعت لمعالجة الأوضاع المالية والاقتصادية قد نجحت في التغلب على التحديات التي سببها الحكومة في بداية تشكيلها، وأن نمو المؤشرات الذي ذكرته التقارير الدولية هو انعكاس لهذه الاستراتيجية"، مؤكداً أنه "يجب الاستمرار بالزخم الذي نجح في الارتقاء بوضع البلاد اقتصادياً، وأن نواصل بالسعي نحو تحقيق المزيد". وتابع البيان، "استمع الكاظمي إلى عرض مفصل تقدم به وزير المالية عن الواقع الاقتصادي العراقي، والمؤشرات الدولية الجيدة في ظل تصاعد نمو الاقتصاد العراقي على الرغم من التحديات الكبيرة التي يواجهها، حيث أوضحت التقارير الدولية

### بغداد/ المدى

أكدت الحكومة أمس الاثنين، السيطرة على أسعار المواد الغذائية محلياً، وتحدثت عن تقارير دولية تفيد بارتفاع إجمالي احتياطات العملة الأجنبية بنحو ملحوظ. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، في بيان تلقته (المدى)، أن "رئيس الوزراء ترأس أمس الاثنين، اجتماعاً اقتصادياً خصص لمناقشة الأوضاع المالية والاقتصادية الراهنة في ضوء التقارير والمؤشرات الإيجابية التي وضعها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي"، لافتاً إلى أن "الاجتماع حضره وزير المالية والمستشارون المختصون بالجوانب المالية والاقتصادية".

وقال الكاظمي، في مستهل الاجتماع، إن "الاستراتيجية التي وضعت لمعالجة الأوضاع المالية والاقتصادية قد نجحت في التغلب على التحديات التي سببها الحكومة في بداية تشكيلها، وأن نمو المؤشرات الذي ذكرته التقارير الدولية هو انعكاس لهذه الاستراتيجية"، مؤكداً أنه "يجب الاستمرار بالزخم الذي نجح في الارتقاء بوضع البلاد اقتصادياً، وأن نواصل بالسعي نحو تحقيق المزيد". وتابع البيان، "استمع الكاظمي إلى عرض مفصل تقدم به وزير المالية عن الواقع الاقتصادي العراقي، والمؤشرات الدولية الجيدة في ظل تصاعد نمو الاقتصاد العراقي على الرغم من التحديات الكبيرة التي يواجهها، حيث أوضحت التقارير الدولية



بعد ساعات من إعلانه التحول إلى المعارضة زعيم التيار يحذر من «غضب الحليم»

## الصدر في خطابٍ ناري يهاجم «القضاء» و«الإطاريين»: أفعال الثلث المعطل شنيعة

■ التنسيقي لا يريد تفويت الفرصة الثانية ويраهن على «ملل» أطراف التحالف الثلاثي وضياع مصالحهم

□ بغداد / تميم الحسن

هاجم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، القضاء و«الإطاريين» على خلفية رفض المحكمة الاتحادية العليا مشروع قانون الأمن الغذائي. واستغرب الصدر في خطاب تلفزيوني بث مساء أمس، من مسابرة القضاء لـ «الأفعال المشيئة للثلث المعطل»، في إشارة إلى فريق «التنسيقي».

وكرر الصدر رفضه القاطع التحالف مع «الإطاريين»، مشيراً بأنه لن يعود إلى المحاصصة و«التوافقية».

وبدا زعيم التيار وكأنه يحذر من عودة «الظواهرات» بعد تحذيره من «غضب المظلوم»، فيما اعتبر أفعال «الثلث المعطل» بأنها محاولة لـ «تركيع الشعب».

وجاء الخطاب الأخير عقب ساعات من إعلان الصدر «تحوله بشكل مؤقت إلى المعارضة» ولمدة لا تقل عن شهر.

وتزامنت المواقف الأخيرة لزعيم التيار مع كسب «الإطاريين» الدعوى ضد قانون الأمن الغذائي الذي تقدمت به الحكومة وتحسم له الصدريون.

كما بدت مواقف الصدر وكأنها رد على «مبادرة المستقلين» الأخيرة، والتي رفضوا فيها الانخراط مع التحالف الثلاثي، وفضلوا عوضاً عن ذلك وضع شروطهم لتشكيل حكومة مستقلة.

وبحسب بعض التسيقيات من أوساط الصدريين، أن خطاب زعيم التيار الأخير هو «تحذير للإطاريين» والتنسيقي وإيران التي تدعم بعض الإطاريين من تحريك الشارع مرة أخرى، تحت مسميات ثورة الجياع، أو ثورة على الفساد».

وكانت المحكمة الاتحادية قد قررت إلغاء قانون الأمن الغذائي بعد دعوى قدمها النائب باسم خشان واستفسار من رئيس الجمهورية برهم صالح عن صلاحيات حكومة تصريف الأعمال.

بداية نارية

وافتح الصدر خطابه الناري الذي روج له قبل أقل من ساعة، بالقول «لم أستغرب قُبَد أنملة من الثلث المعطل وتعطيله لتشكيل الحكومة الأبية، حيث

أن المنتهين له لا وجود لهم بلا سلطة، لكن هل وصلت الواقعة إلى درجة تعطيلهم للقوانين التي تنفع الشعب (عينك عينك)، فلا حكومة أغلبية جديدة قد تنفع الشعب، ولا حكومة حايلية تستطيع خدمة الشعب ونفعه».

وأضاف «إنهم يستهدفون الشعب ويريدون تركيبه، والأعجب من ذلك مسابرة القضاء أفعال الثلث المعطل المشيئة من حيث يعلم أولاً يعلم».

مشيراً إلى أن «السلطة أعمت أعينهم عما يعانیه الشعب من فقر وخوف ونقص في الأموال والأنفس وتسلب المليشيات والتبعية ومخاوف التطبيع والأوبئة والفساد الذي ملأ أرض

العراق بالسرقات والخطف والقتل حتى صار ساسة العراق مثلاً يحتذى بالفساد والريزية إلا من ثلة قليلة اضمحل أثرها وما زال يضمحل».

وخاطب الصدر الثلث المعطل، أن «وجدتم عنراً بينكم وبين الله وتري إلى متى يبقى البعير على التل، وأضر وبكل وضوح لكل ذي نظر، فيما ترى إلى متى يبقى البعير على التل، وإلى متى يبقى الفساد والتوافق سيد الموقف والشعب يغلي ويعاني وما من مغيب».

ومساء أمس، كان الصدر قد نشر تغريدة على «تويتر» أعلن فيها التحول إلى المعارضة الوطنية لمدة لا تقل عن ثلاثين يوماً.

وقال الصدر في التغريدة، «تشرفت أن

نعيد العراق لربيع المحاصصة والفساد والتوافق المقيت».

وتابع أن «التوافق جثم على صدر العراق وشعبه سنوات طوال قد حصد الأخضر واليابس كما يعبرون، وقد أضر وبكل وضوح لكل ذي نظر، فيما ترى إلى متى يبقى البعير على التل، وإلى متى يبقى الفساد والتوافق سيد الموقف والشعب يغلي ويعاني وما من مغيب».

ومساء أمس، كان الصدر قد نشر تغريدة على «تويتر» أعلن فيها التحول إلى المعارضة الوطنية لمدة لا تقل عن ثلاثين يوماً.

وقال الصدر في التغريدة، «تشرفت أن

يكون المنتهون لي أكبر كتلة برلمانية في تاريخ العراق، وتشرفت أن أنجح في تشكيل أكبر كتلة عابرة للمحاصصة، وتشرفت أن أعتمد على نفسي وأن لا أكون تبعاً لجهات خارجية، وتشرفت بأن لا ألبأ للقضاء في تسيير حاجات الشعب ومتطلبات تشكيل الحكومة».

وأضاف: «ولكن لأزيد الكتائب علي من الداخل والخارج وعلى فكرة (حكومة أغلبية وطنية) لم ننجح في مسعانا ولله الحمد، فلنك استحقاق الكتل النيابية المخزبة والمستقلة، أو من تدعى الاستقلال، والتي لم تعنا على ذلك».

وتابع، «بقي لنا خيار لا بد أن نجربه، وهو التحول إلى المعارضة الوطنية لمدة لا تقل عن الثلاثين يوماً، فإن نجحت الأطراف والكتل البرلمانية، بما فيها من تشرفنا في التحالف معهم، بتشكيل حكومة لرفع معاناة الشعب، فيها ونعمت، وإلا فلنا قرار آخر نعلنه فيها حينها».

ووفق أوساط الصدريين أن زعيم التيار «يخرج الإطار التنسيقي بمهلة جديدة، بعد الأربعين يوماً السابقة والتي فشلوا فيها باقناع باقي أطراف التحالف الثلاثي».

لكن هوشيار زيباري القيادي في الحزب الديمقراطي والمرشح السابق لرئاسة الجمهورية، قد هاجم قرار المحكمة الاتحادية، وهو موقف قريب من الذي تبناه الصدر.

وقال زيباري في تغريدة على «تويتر» عقب رفض قانون الأمن الغذائي: «مرة أخرى تنصّب المحكمة الاتحادية المشكوك في دستوريتها اصلاً، نفسها حاكماً على العملية السياسية والانتخابية وتتصرف وكأنها وصية ولديها صك الغفران على السليطين التنفيذية والتشريعية على البلاد».

وأضاف، «لذا لا بد من تصحيح الوضع ومنع طغيان القضاء الميسس وانه لا سلطان على القضاء الا القانون».

وكان «الديمقراطي» وسيادة» قد دعماً موقف «الصدر» في المهلة السابقة، فيما لم يصدر حتى الآن من الطرفين أي تصريح بخصوص تحول التيار إلى المعارضة.

الصدر في خطاب تلفزيوني يوم أمس

تكتل يضم 45 نائباً يسعى لفض الخلاف بين القوى الشيعية

## المستقلون ينتظرون الرد على مبادرتهم لطرح مرشح رئاسة الحكومة

□ بغداد / فراس عدنان

ينتظر النواب المستقلون ردود القوى السياسية الشيعية على مبادرتهم بشأن تمكينهم من تشكيل الحكومة، مؤكداً أن المرحلة المقبلة سوف تتضمن طرح الأسماء المرشحة لمنصب رئيس مجلس الوزراء وفق المعايير التي أعلن عنها، مبينين أن التكتل المنبني لطرح المبادرة يضم أكثر من 45 نائباً، وقال النائب المستقل حسين السعيري، إن «النواب المستقلين والحركات الناشئة تجمعوا في نواة كتلة تدعو القوى الشيعية للاتفاق معها بشأن تشكيل الحكومة».

وأضاف السعيري، أن «المستقلين أعلنوا عن خارطة الطريق وشكلوا لجنة للتفاوض مع القوى الأخرى، وستتخذ خطوات معلومة ومدروسة، وتتضمن من الآخرين أن يستجيبوا لما طرحناه».

وأوضح، أن «العرف السياسي تضمن منح رئاسة الجمهورية للکرد ورئاسة مجلس النواب للسنة ورئاسة الحكومة للشيعية».

مبيناً أن رؤيتنا تتضمن وجود كتلة شيعية كبيرة منها يبدأ اختيار رئيس الوزراء».

وأشار السعيري، إلى أن «مبادرتنا لا يمكن لها أن تقوم بتغيير العملية السياسية المستقلة يميلون للتيار الصدري والآخر للإطاريين».

وأضاف السعيري، أن «الذين توجدوا في المؤتمر الصحفي لإعلان المبادرة لم يكونوا هم فقط الموقعين عليها، فهناك من حضر بوصف ممثل كتلة تضم عدداً من النواب، مثل ممثل حركات امتداد وائشراقه كانون»، مؤكداً أن «هناك من لم يحضر بسبب اشتغاله في أعمال اللجان البرلمانية».

وأردف، أن «أغلب النواب المستقلين وممثلي الحركات الناشئة شاركوا في مخرجات المبادرة وأعطوا ملاحظاتهم وصوتوا على النقاط».

ونوه السعيري، إلى أن «قسماً من النواب المستقلين يميلون للتيار الصدري والآخر للإطاريين».

وأضاف السعيري، أن «الانسداد السياسي هو من جعلنا نطرح مبادرة لتمكيننا من إدارة الدولة، بعد أن كان أغلب النواب المستقلين يريدون الذهاب إلى المعارضة».

من جانبه، ذكر النائب صلاح الزيني، أن «الوضع الراهن يتطلب رسم خارطة طريق جديدة وهذا لا يكون إلا بمبادرة سريعة قادرة على التعامل مع التطورات الملاحقة».

وأضاف الزيني، أن «المستقلين اجتمعوا على هذه المبادرة وهم على أتم الجاهزية لتنفيذها بالشكل الصحيح من أجل تصحيح مسار العملية السياسية».

ولفت، إلى «وجود اتفاق داخلي على كل ما تتضمنه المبادرة ولا توجد هناك خلافات بشأنها»، مشدداً على أن «عدم طرحنا لمرشح رئيس الوزراء ليس سببه أننا لم نتمكن من

ويسترس، أن «المستقلين والقوى الناشئة مع حكومة الأغلبية، ووجود معارضة إيجابية بناءة ويمكن أن تمارس دورها بالشكل الصحيح».

ومضى السعيري، إلى أن «الانسداد السياسي هو من جعلنا نطرح مبادرة لتمكيننا من إدارة الدولة، بعد أن كان أغلب النواب المستقلين يريدون الذهاب إلى المعارضة».

من جانبه، ذكر النائب صلاح الزيني، أن «الوضع الراهن يتطلب رسم خارطة طريق جديدة وهذا لا يكون إلا بمبادرة سريعة قادرة على التعامل مع التطورات الملاحقة».

وأضاف الزيني، أن «المستقلين اجتمعوا على هذه المبادرة وهم على أتم الجاهزية لتنفيذها بالشكل الصحيح من أجل تصحيح مسار العملية السياسية».

ولفت، إلى «وجود اتفاق داخلي على كل ما تتضمنه المبادرة ولا توجد هناك خلافات بشأنها»، مشدداً على أن «عدم طرحنا لمرشح رئيس الوزراء ليس سببه أننا لم نتمكن من

ويسترس، أن «المستقلين والقوى الناشئة مع حكومة الأغلبية، ووجود معارضة إيجابية بناءة ويمكن أن تمارس دورها بالشكل الصحيح».

ومضى السعيري، إلى أن «الانسداد السياسي هو من جعلنا نطرح مبادرة لتمكيننا من إدارة الدولة، بعد أن كان أغلب النواب المستقلين يريدون الذهاب إلى المعارضة».

من جانبه، ذكر النائب صلاح الزيني، أن «الوضع الراهن يتطلب رسم خارطة طريق جديدة وهذا لا يكون إلا بمبادرة سريعة قادرة على التعامل مع التطورات الملاحقة».

وأضاف الزيني، أن «المستقلين اجتمعوا على هذه المبادرة وهم على أتم الجاهزية لتنفيذها بالشكل الصحيح من أجل تصحيح مسار العملية السياسية».

ولفت، إلى «وجود اتفاق داخلي على كل ما تتضمنه المبادرة ولا توجد هناك خلافات بشأنها»، مشدداً على أن «عدم طرحنا لمرشح رئيس الوزراء ليس سببه أننا لم نتمكن من

ويسترس، أن «المستقلين والقوى الناشئة مع حكومة الأغلبية، ووجود معارضة إيجابية بناءة ويمكن أن تمارس دورها بالشكل الصحيح».

ومضى السعيري، إلى أن «الانسداد السياسي هو من جعلنا نطرح مبادرة لتمكيننا من إدارة الدولة، بعد أن كان أغلب النواب المستقلين يريدون الذهاب إلى المعارضة».

من جانبه، ذكر النائب صلاح الزيني، أن «الوضع الراهن يتطلب رسم خارطة طريق جديدة وهذا لا يكون إلا بمبادرة سريعة قادرة على التعامل مع التطورات الملاحقة».

وأضاف الزيني، أن «المستقلين اجتمعوا على هذه المبادرة وهم على أتم الجاهزية لتنفيذها بالشكل الصحيح من أجل تصحيح مسار العملية السياسية».

ولفت، إلى «وجود اتفاق داخلي على كل ما تتضمنه المبادرة ولا توجد هناك خلافات بشأنها»، مشدداً على أن «عدم طرحنا لمرشح رئيس الوزراء ليس سببه أننا لم نتمكن من

ويسترس، أن «المستقلين والقوى الناشئة مع حكومة الأغلبية، ووجود معارضة إيجابية بناءة ويمكن أن تمارس دورها بالشكل الصحيح».

□ بغداد / المدى

## بانتظار المدن الصناعية ومدينة أور ومطار الناصرية

# 100 ألف خريج ينتظرون فرص عمل في ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل

حكومياً، والمنشآت السياحية من خلال الاستثمار.

كشفت محافظ ذي قار محمد هادي الغزي عن تسجيل 100 ألف خريج عاطل عن العمل في المحافظة فضلاً عن العمال العاطلين والكسبية، وفيما أكد عجز الموازنة عن استيعاب جميع الخريجين الذين يزدادون سنوياً بواقع 15 ألف خريج، أعرب عن تفاؤله بإمكانية امتصاص جزء كبير من البطالة عبر افتتاح المدينة الصناعية والمباشرة بإنشاء مدينة أور السياحية ومطار الناصرية الدولي.

وقال الغزي بحسب بيان صحفي تابعته (المدى)، إن "الشركات المنفذة لمطار الناصرية الدولي باشرت أعمال نصب مواقع عمل كوار الشركة الصينية، بالإضافة إلى قيام المكاتب الاستشارية بإجراء تحريات التربة اللازمة للمباشرة بتنفيذ المطار".

وأضاف الغزي، أنه "في ذات الوقت باشرت الشركة المنفذة للبنى التحتية لمدينة أور السياحية الجديدة".

وأشار، إلى أن "اعتماد خطة من أربع خطوات لإنشاء مدينة أور السياحية وذلك من خلال لجنة الأمر الديواني (38) في الإمانة العامة لمجلس الوزراء".

وأوضح، أن "الخطوات تتمثل باختبار موقع خال من الآثار، وإعداد تصميم أساسي لها، ومد البنى التحتية، وتنفيذ المنشآت الخدمية فيها".

وتحدث الغزي عن "إنجاز ملف المدينة الصناعية في ذي قار قبل بضعة أشهر، وبدء التعاقد مع الصناعيين".

ورأى، أن في هذا تتكامل رؤيتنا المستقبلية بتوفير المزيد من فرص العمل وتنمية المحافظة كمحافظة مصنعة وسياحية عبر المدينة الصناعية والمطار ومدينة أور السياحية".

وبيّن الغزي، أن "هذه هي الفرص الحقيقية لتشغيل الشباب بشكل مستدام والقضاء على البطالة بشكل كامل مستقبلاً".

وأضاف، "أما موضوع التعيينات للبيان، إلى أن "العاصمة بغداد بحاجة إلى خطط طموحة تستوعب الكثافة السكانية، وتدعم التوجه الحكومي في معالجة مشكلة الاختناقات المرورية، عن طريق تفعيل وسائل النقل الجماعي العصرية وإدخال منظومات نقل متطورة، منها قطار بغداد المعلق الذي يعد من المشروعات الخدمية والحيوية المهمة؛ لارتقاء قطاع النقل".

من جانبه ثمن وزير النقل، "دور الأمانة العامة لمجلس الوزراء، في تنسيق الجهود مع الجهات القطاعية ذات العلاقة؛ لإزالة التعارضات الفنية الواقعة ضمن المسارات المحددة للقطار".

ولفت البيان إلى أن "المجتمعين أوصوا



الحكومية فهي وان حصلت وفق موازنة 2022 فإن الدرجات الوظيفية التي تطلق من خلال الموازنة في كل عام لا يمكن ان تستوعب كل هذه الاعداد من الخريجين لكل عام".

ويسترس الغزي، أن "جامعات ذي قار تخرج حوالي 15 ألف خريج سنوياً مما أدى إلى تراكم اعداد الخريجين العاطلين عن العمل حتى وصل إلى أكثر من 100 ألف خريج عاطل عن

العمل فضلاً عن العاطلين والكسبية من غير الخريجين".

توقع مسؤولون وناشطون في محافظة ذي قار يوم (7 آذار 2021)، أن تشهد محافظة ذي قار انتعاشاً للسياحة الدينية والآثارية عقب زيارة بابا الفاتيكان مدينة أور الأثرية والحج إلى بيت النبي إبراهيم الخليل، فيما دعوا الحكومتين المحلية والمركزية لإيلاء المزيد من الاهتمام بالقطاع

السياحي استعداداً للمرحلة المقبلة. ودعا الغزي، الخريجين والعاطلين عن العمل إلى أن يساهموا مع الحكومة المحلية بإنجاح هذه المشاريع وتوفير الدعم الكامل للقوات الامنية لتأمين الوضع الأمن للاستثمار والمشاريع لما يوفره ذلك من فرص نجاح للمحافظة". مؤكداً وقوفه مع "مطالب المظاهرين".

وحدث الغزي المظاهرين على "عدم

وكان وزير النقل ناصر الشبلي قد ذكر في وقت سابق، أن "مشروع القطر المعلق ببغداد كان من ضمن مشاريع العام 2021".

وتحدث الشبلي، عن "اتفاق مع وزير التخطيط لإدراجه في موازنة 2022، وسوف يتم توقيع العقد، كونه جاهزاً مع شركة استشارية لدراسة العقدين الفني والتجاري".

وأشار، إلى أن "التنفيذ سيكون عن طريق شركتين فرنسية وكورية متخصصتين بهذا المجال ومستعدتين للعمل ضمن 5 سنوات بقرض ميسرة".

ومضى الشبلي، إلى أن "كلفة المشروع تقدر بأقل من مليار ونصف المليار دولار، وسيكون ضمن المشاريع المقبلة لسنة 2022".

بوضع الصيغة القانونية؛ لإعادة إدراج مشروع القطر المعلق في قانون الموازنة، فضلاً عن إعداد دراسة دقيقة يحدد خلالها مجلس الموقوفات تقابلها المعالجات المقترحة، استناداً إلى التقرير الفني الذي ستقدمه الجهة القطاعية المستفيدة بموازنة النقل".

وأكد البيان، أن "المدير التنفيذي لشركة السونوم استعرض المراحل التي مر بها المشروع منذ العام 2017، إلى جانب النضاميم والدراسات التي أنجزتها الشركة في وقت سابق، مبدياً استعداد شركته والشركة الكورية للشروع بعملية التنفيذ بعد استكمال الإجراءات القانونية والمالية والفنية والإدارية اللازمة".

وكان وزير النقل ناصر الشبلي قد ذكر في وقت سابق، أن "مشروع القطر المعلق ببغداد كان من ضمن مشاريع العام 2021".

وتحدث الشبلي، عن "اتفاق مع وزير التخطيط لإدراجه في موازنة 2022، وسوف يتم توقيع العقد، كونه جاهزاً مع شركة استشارية لدراسة العقدين الفني والتجاري".

وأشار، إلى أن "التنفيذ سيكون عن طريق شركتين فرنسية وكورية متخصصتين بهذا المجال ومستعدتين للعمل ضمن 5 سنوات بقرض ميسرة".

ومضى الشبلي، إلى أن "كلفة المشروع تقدر بأقل من مليار ونصف المليار دولار، وسيكون ضمن المشاريع المقبلة لسنة 2022".

وكان وزير النقل ناصر الشبلي قد ذكر في وقت سابق، أن "مشروع القطر المعلق ببغداد كان من ضمن مشاريع العام 2021".

وتحدث الشبلي، عن "اتفاق مع وزير التخطيط لإدراجه في موازنة 2022، وسوف يتم توقيع العقد، كونه جاهزاً مع شركة استشارية لدراسة العقدين الفني والتجاري".

وأشار، إلى أن "التنفيذ سيكون عن طريق شركتين فرنسية وكورية متخصصتين بهذا المجال ومستعدتين للعمل ضمن 5 سنوات بقرض ميسرة".

ومضى الشبلي، إلى أن "كلفة المشروع تقدر بأقل من مليار ونصف المليار دولار، وسيكون ضمن المشاريع المقبلة لسنة 2022".

الاحد (6 آذار 2022) أكثر من 100 شخصية دبلوماسية وسياسية ودينية قادمة من بغداد لإحياء الذكرى الأولى لزيارة بابا الفاتيكان لمدينة أور والحج لبيت النبي إبراهيم الخليل (ع).

وشهدت مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار الأسبوع الحالي عدة تظاهرات مطلبية للخريجين العاطلين عن العمل والمحاضرين تخللها قطع للجسور وإغلاق عدد من الدوائر الحكومية وأعمال عنف واحتكاك مع القوات الامنية اصيب على أثرها عدد من المظاهرين بجروح متفاوتة.

وتتملك محافظة ذي قار جانباً كبيراً من مقومات السياحة الطبيعية المنتظمة بمناطق الاهوار التي تشكل خمس مساحتها، فضلاً عن السياحة الأثرية والدينية إذ تعد مدينة أور الأثرية كم جنوب غرب الناصرية) من أبرز المواقع الأثرية في محافظة ذي قار التي تضم أكثر من 1200 موقع أثري يعود معظمها إلى حقبة تاريخية تبدأ من حضارة العبيد واريو التي تعد منطلق الحضارة الرافدينية كونها أقدم مستوطنة زراعية أقيمت في السهل الرسوبي منذ خمسة آلاف سنة قبل الميلاد، كما تضم مواقع أثرية تعود إلى السلالات المتعاقبة كسلاة أور نمو والحضارة السومرية وحقبة بناء الزقورة في عهد الملك شولكي فضلاً عن بيت النبي إبراهيم الخليل أب الأنبياء التوحيديين.

وكان وزير النقل ناصر الشبلي قد ذكر في وقت سابق، أن "مشروع القطر المعلق ببغداد كان من ضمن مشاريع العام 2021".

وتحدث الشبلي، عن "اتفاق مع وزير التخطيط لإدراجه في موازنة 2022، وسوف يتم توقيع العقد، كونه جاهزاً مع شركة استشارية لدراسة العقدين الفني والتجاري".

وأشار، إلى أن "التنفيذ سيكون عن طريق شركتين فرنسية وكورية متخصصتين بهذا المجال ومستعدتين للعمل ضمن 5 سنوات بقرض ميسرة".

ومضى الشبلي، إلى أن "كلفة المشروع تقدر بأقل من مليار ونصف المليار دولار، وسيكون ضمن المشاريع المقبلة لسنة 2022".

وكان وزير النقل ناصر الشبلي قد ذكر في وقت سابق، أن "مشروع القطر المعلق ببغداد كان من ضمن مشاريع العام 2021".

وتحدث الشبلي، عن "اتفاق مع وزير التخطيط لإدراجه في موازنة 2022، وسوف يتم توقيع العقد، كونه جاهزاً مع شركة استشارية لدراسة العقدين الفني والتجاري".

وأشار، إلى أن "التنفيذ سيكون عن طريق شركتين فرنسية وكورية متخصصتين بهذا المجال ومستعدتين للعمل ضمن 5 سنوات بقرض ميسرة".

ومضى الشبلي، إلى أن "كلفة المشروع تقدر بأقل من مليار ونصف المليار دولار، وسيكون ضمن المشاريع المقبلة لسنة 2022".

وكان وزير النقل ناصر الشبلي قد ذكر في وقت سابق، أن "مشروع القطر المعلق ببغداد كان من ضمن مشاريع العام 2021".

وتحدث الشبلي، عن "اتفاق مع وزير التخطيط لإدراجه في موازنة 2022، وسوف يتم توقيع العقد، كونه جاهزاً مع شركة استشارية لدراسة العقدين الفني والتجاري".

وأشار، إلى أن "التنفيذ سيكون عن طريق شركتين فرنسية وكورية متخصصتين بهذا المجال ومستعدتين للعمل ضمن 5 سنوات بقرض ميسرة".

ومضى الشبلي، إلى أن "كلفة المشروع تقدر بأقل من مليار ونصف المليار دولار، وسيكون ضمن المشاريع المقبلة لسنة 2022".

وكان وزير النقل ناصر الشبلي قد ذكر في وقت سابق، أن "مشروع القطر المعلق ببغداد كان من ضمن مشاريع العام 2021".

وتحدث الشبلي، عن "اتفاق مع وزير التخطيط لإدراجه في موازنة 2022، وسوف يتم توقيع العقد، كونه جاهزاً مع شركة استشارية لدراسة العقدين الفني والتجاري".

وأشار، إلى أن "التنفيذ سيكون عن طريق شركتين فرنسية وكورية متخصصتين بهذا المجال ومستعدتين للعمل ضمن 5 سنوات بقرض ميسرة".

ومضى الشبلي، إلى أن "كلفة المشروع تقدر بأقل من مليار ونصف المليار دولار، وسيكون ضمن المشاريع المقبلة لسنة 2022".

وكان وزير النقل ناصر الشبلي قد ذكر في وقت سابق، أن "مشروع القطر المعلق ببغداد كان من ضمن مشاريع العام 2021".

وتحدث الشبلي، عن "اتفاق مع وزير التخطيط لإدراجه في موازنة 2022، وسوف يتم توقيع العقد، كونه جاهزاً مع شركة استشارية لدراسة العقدين الفني والتجاري".

وأشار، إلى أن "التنفيذ سيكون عن طريق شركتين فرنسية وكورية متخصصتين بهذا المجال ومستعدتين للعمل ضمن 5 سنوات بقرض ميسرة".

ومضى الشبلي، إلى أن "كلفة المشروع تقدر بأقل من مليار ونصف المليار دولار، وسيكون ضمن المشاريع المقبلة لسنة 2022".

وكان وزير النقل ناصر الشبلي قد ذكر في وقت سابق، أن "مشروع القطر المعلق ببغداد كان من ضمن مشاريع العام 2021".

وتحدث الشبلي، عن "اتفاق مع وزير التخطيط لإدراجه في موازنة 2022، وسوف يتم توقيع العقد، كونه جاهزاً مع شركة استشارية لدراسة العقدين الفني والتجاري".

وأشار، إلى أن "التنفيذ سيكون عن طريق شركتين فرنسية وكورية متخصصتين بهذا المجال ومستعدتين للعمل ضمن 5 سنوات بقرض ميسرة".

## سعي حكومي لإدراج قطار بغداد المعلق في الموازنة

□ بغداد / المدى

أوصى الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي ووزير النقل ناصر حسين الشبلي، أمس الاثنين، خلال اجتماعهما مع شركة فرنسية بإيجاد صيغة لإدراج مشروع القطر المعلق في الموازنة المالية الاتحادية.

ونكرت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بيان تلقته (المدى)، أن "الأمين العام مجلس الوزراء ووزير النقل بحثا مع وفد شركتي السونوم الفرنسية وهيونداي الكورية، استكمال الإجراءات المتعلقة بتنفيذ مشروع قطار بغداد المعلق".

وأشار الأمين العام لمجلس الوزراء، وفقا

للبيان، إلى أن "العاصمة بغداد بحاجة إلى خطط طموحة تستوعب الكثافة السكانية، وتدعم التوجه الحكومي في معالجة مشكلة الاختناقات المرورية، عن طريق تفعيل وسائل النقل الجماعي العصرية وإدخال منظومات نقل متطورة، منها قطار بغداد المعلق الذي يعد من المشروعات الخدمية والحيوية المهمة؛ لارتقاء قطاع النقل".

من جانبه ثمن وزير النقل، "دور الأمانة العامة لمجلس الوزراء، في تنسيق الجهود مع الجهات القطاعية ذات العلاقة؛ لإزالة التعارضات الفنية الواقعة ضمن المسارات المحددة للقطار".

ولفت البيان إلى أن "المجتمعين أوصوا

بوضع الصيغة القانونية؛ لإعادة إدراج مشروع القطر المعلق في قانون الموازنة، فضلاً عن إعداد دراسة دقيقة يحدد خلالها مجلس الموقوفات تقابلها المعالجات المقترحة، استناداً إلى التقرير الفني الذي ستقدمه الجهة القطاعية المستفيدة بموازنة النقل".

وأكد البيان، أن "المدير التنفيذي لشركة السونوم استعرض المراحل التي مر بها المشروع منذ العام 2017، إلى جانب النضاميم والدراسات التي أنجزتها الشركة في وقت سابق، مبدياً استعداد شركته والشركة الكورية للشروع بعملية التنفيذ بعد استكمال الإجراءات القانونية والمالية والفنية والإدارية اللازمة".

وكان وزير النقل ناصر الشبلي قد ذكر في وقت سابق، أن "مشروع القطر المعلق ببغداد كان من ضمن مشاريع العام 2021".

وتحدث الشبلي، عن "اتفاق مع وزير التخطيط لإدراجه في موازنة 2022، وسوف يتم توقيع العقد، كونه جاهزاً مع شركة استشارية لدراسة العقدين الفني والتجاري".

وأشار، إلى أن "التنفيذ سيكون عن طريق شركتين فرنسية وكورية متخصصتين بهذا المجال ومستعدتين للعمل ضمن 5 سنوات بقرض ميسرة".

ومضى الشبلي، إلى أن "كلفة المشروع تقدر بأقل من مليار ونصف المليار دولار، وسيكون ضمن المشاريع المقبلة لسنة 2022".

وكان وزير النقل ناصر الشبلي قد ذكر في وقت سابق، أن "مشروع القطر المعلق ببغداد كان من ضمن مشاريع العام 2021".

وتحدث الشبلي، عن "اتفاق مع وزير التخطيط لإدراجه في موازنة 2022، وسوف يتم توقيع العقد، كونه جاهزاً مع شركة استشارية لدراسة العقدين الفني والتجاري".

وأشار، إلى أن "التنفيذ سيكون عن طريق شركتين فرنسية وكورية متخصصتين بهذا المجال ومستعدتين للعمل ضمن 5 سنوات بقرض ميسرة".

ومضى الشبلي، إلى أن "كلفة المشروع تقدر بأقل من مليار ونصف المليار دولار، وسيكون ضمن المشاريع المقبلة لسنة 2022".

وكان وزير النقل ناصر الشبلي قد ذكر في وقت سابق، أن "مشروع القطر المعلق ببغداد كان من ضمن مشاريع العام 2021".

وتحدث الشبلي، عن "اتفاق مع وزير التخطيط لإدراجه في موازنة 2022، وسوف يتم توقيع العقد، كونه جاهزاً مع شركة استشارية لدراسة العقدين الفني والتجاري".

وأشار، إلى أن "التنفيذ سيكون عن طريق شركتين فرنسية وكورية متخصصتين بهذا المجال ومستعدتين للعمل ضمن 5 سنوات بقرض ميسرة".

ومضى الشبلي، إلى أن "كلفة المشروع تقدر بأقل من مليار ونصف المليار دولار، وسيكون ضمن المشاريع المقبلة لسنة 2022".

وكان وزير النقل ناصر الشبلي قد ذكر في وقت سابق، أن "مشروع القطر المعلق ببغداد كان من ضمن مشاريع العام 2021".

وتحدث الشبلي، عن "اتفاق مع وزير التخطيط لإدراجه في موازنة 2022، وسوف يتم توقيع العقد، كونه جاهزاً مع شركة استشارية لدراسة العقدين الفني والتجاري".

وأشار، إلى أن "التنفيذ سيكون عن طريق شركتين فرنسية وكورية متخصصتين بهذا المجال ومستعدتين للعمل ضمن 5 سنوات بقرض ميسرة".



## إخلاء جميع المواد الكيميائية الخطرة من مطار البصرة

□ بغداد / المدى

القانونية المسموحة على بقائها في المخازن دون مراجعة أصحاب العلاقة".

وأضاف القييسي، أن "ذلك جاء استناداً إلى الأمر الديواني المرقم 18 لسنة 2022 بالتنسيق والتعاون مع لجنة رفيعة المستوى من قيادة العمليات المشتركة".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

بالعمالة العراقية لأسباب وحجج واهية رفضناها جملة وتفصيلاً".

وأضافت، أنه "تم تسجيل العديد من الخروقات والتجاوزات على الشركة المنفذة ووضعنا حداً لها، وجبرناها على تطبيق قانون العمل العراقي الذي ينص على ضرورة تشغيل العمالة العراقية في أي مشروع ينفذ في العراق بنسبة 50٪".

وأوضحت الجابري "حسن الإن بصدد وضع للمسات الأخيرة لغرض اتمام إجراءات تعيين العمال العراقيين، وسيتم تطبيق هذا الاتفاق مع باقي المشاريع تباعاً حفاظاً على حقوق العمال العراقي".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

وأشار، إلى أن "هذه المواد تم نقلها إلى مكان مخصص بعيد عن المناطق السكنية والمنشآت الحيوية لتجنب وقوع أية حوادث تؤثر على سلامة الموانئ والعمالين فيها".

باعتبارها من الأزمات التي تستهلك فيها الأسماك كمية أكبر من الأعلاف، موضحاً أن "السبب الآخر هو شحة المياه التي يتعرض لها العراق".

وأوضح، أن "أغلب البحيرات هي بالأساس منخفضات، جرى تسييجها من قبل المربين ويعملون فيها"، منبهاً

على أن "حصول أي حالة جفاف من شأنه أن يقطع المياه عن تلك المنخفضات وتقل المساحات التي تتم فيها تربية الأسماك ويقل معها الإنتاج".

وأورد سالم، أن "هذا بدوره سوف يقلل من معدلات العرض في الأسواق مع زيادة الطلب، وبالمجمل سيحصل هناك ارتفاع في الأسعار".

ويواصل، أن "المدة التي سبقت صعود

أسماك الجملة وهذا أثر في موضوع العرض والطلب، وبالتالي فإن الأسماك المستوردة لم تسهم بخفض الأسعار".

وانتهى سالم، إلى أن "نقل الأسماك الحية من الخارج إلى داخل العراق ينبغي أن يحصل بالأحواض ودرجة الحرارة المطلوبة بين 16 إلى 19 درجة بتوفير الاوكسجين، وهذه العوامل غير متوفرة في ظل الأجواء العراقية".

وشهدت أسعار الأسماك في الأسواق المحلية ارتفاعاً غير مسبوق، ما ولد حالة من الاستياء لدى المستهلكين داخين الحكومة إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة التي تؤدي إلى استقرار أسعار الأسماك التي اعتادت المائدة العراقية عليها بشكل مستمر.

وشهدت أسعار الأسماك في الأسواق المحلية ارتفاعاً غير مسبوق، ما ولد حالة من الاستياء لدى المستهلكين داخين الحكومة إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة التي تؤدي إلى استقرار أسعار الأسماك التي اعتادت المائدة العراقية عليها بشكل مستمر.

وشهدت أسعار الأسماك في الأسواق المحلية ارتفاعاً غير مسبوق، ما ولد حالة من الاستياء لدى المستهلكين داخين الحكومة إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة التي تؤدي إلى استقرار أسعار الأسماك التي اعتادت المائدة العراقية عليها بشكل مستمر.

وشهدت أسعار الأسماك في الأسواق المحلية ارتفاعاً غير مسبوق، ما ولد حالة من الاستياء لدى المستهلكين داخين الحكومة إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة التي تؤدي إلى استقرار أسعار الأسماك التي اعتادت المائدة العراقية عليها بشكل مستمر.

وشهدت أسعار الأسماك في الأسواق المحلية ارتفاعاً غير مسبوق، ما ولد حالة من الاستياء لدى المستهلكين داخين الحكومة إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة التي تؤدي إلى استقرار أسعار الأسماك التي اعتادت المائدة العراقية عليها بشكل مستمر.

## فريق مصفى السماوة يتوج بطلاً لبطولة كأس السيد المدير العام الثالثة لكرة القدم



بحضور الدكتور عائد جابر عمران مدير عام شركة مصافي الوسط والأستاد أحمد جمعة حسين معاون المدير العام ورواد وأساطير الكرة العراقية وجمعا غفير من الجمهور الرياضي وضمن كرفال جماهيري أسدل الستار لبطولة كأس السيد المدير العام الثالثة لكرة القدم بتتويج فريق قسم مصفى السماوة بطلاً بعد فوزه على فريق حياة خدمات الطاقة بنتيجة (4-3) وعلى ملعب خماسي الكرة لنادي مصافي الوسط الرياضي وذلك يوم السبت الموافق (14/5/2022). حيث أستهل حفل الختام بعزف السلام الجمهوري تلاها قراءة آيات من الذكر الحكيم بعدها قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق وشهداء الرياضة خصوصاً.

انطلقت المباراة مساء يوم السبت وواقع شوطين وانتهت المباراة بوقتها الأصلي لتعلن صافرة الحكم أحمد حسن فوز فريق قسم مصفى السماوة. وتم تكريم الفريق الفائز الأول بكأس البطولة وتوزيع الكؤوس على الفرق الثاني ثم المركز الثالث مناصفة كان من حصت فريق حياة المشتقات الخفيفة وقسم الخدمات ووزع درع المشاركة للمتميزين في البطولة منها لهداف البطولة وأفضل حارس مرمى وأكبر اللاعبين سناً وحكام البطولة إضافة إلى السادة ممثلي الأقسام المساندة للبطولة.

ولاهمية هذا الحدث الرياضي شهد الختام حضور أساطير الكرة العراقية وهم كل من (فلاح حسن، فيصل عزيز، كريم صدام، سمير كاظم، يونس محمود، حبيب جعفر، نعيم صدام، سعد عبد الحميد، مهدي كريم، قصي هاشم، رسن حمود، عباس عطية، علي وهيب، عباس عبيد، ضياء حسين، ليث حسين، سامر سعيد، مهدي كاظم). إضافة إلى المشجع الرياضي مهدي العراقي.

وسادت أجواء البطولة الروح الرياضية بحضور ممثلين عن الفرق المشاركة من أبناء شركتنا والجمهور الرياضي وجمهور مجمع الدورة النقطي الذي منح البطولة تكة عطره تسودها الأخلاق الرياضية العالية لما تعسك من روح المحبة والأخوة.



## محطة للتأمل

سامر الياس سعيد

### رؤية سعيد للجيل الجديد

تداولت وسائل إعلام رياضية تصريح منسوب للرئيس الأسبق لاتحاد الكرة العراقية وأحد نجومها المميزين الكابتن حسين سعيد، حيث علق في سياق تصريحه على التحركات الخاصة بإبراز بعض الأسماء المرشحة لتدريب المنتخب الوطني وضرورة المباشرة بوقت مبكر لغرض تهيئة جيل جديد للكرة العراقية قادر على المنافسة ومحو كل الإخفاقات التي واجهها في سياق استحقاقاته التي خاضها خلال السنوات السابقة.

ويبدو تصريح سعيد منطقياً من جانب التآني في ترشيح بعض الأسماء المؤهلة لقيادة المنتخب الوطني خصوصاً في ظل الرغبة في توحيد شخصية المنتخب واعتمادها على مدرسة واحدة من اساليب اللعب بهدف عدم تشتتها بين المدارس الكروية نظراً لعدم الاستقرار التدريبي والنظري ترك بصمة سلبية على واقع المنتخب لاسيما من خلال تغيير الأسماء التدريبية وعدم استقرار الجانب التدريبي الخاص بالمنتخب في خوضه منافسات التصفيات أو اللجوء الى مدرب ربما لا يتمكن من إبراز رؤيته تجاه مهارات اللاعبين ومستوياتهم في ظل فترة العمل القصيرة.

لا بد من الوقوف على مهارة كل لاعب ومستواه الفني والبدني ومنحه الرؤية التكتيكية الملائمة للعبة بدلاً من الجروح وراء التجريب في المباريات التي تعتمد على حصد النقاط بشكل رئيسي من دون نزعها كما حصل في إطار تصفيات الدور الحاسم المؤهل لمونديال قطر ٢٠٢٢ والذي عجز عنه المنتخب من خطف بطاقة التأهل بالرغم من المستويات المتذبذبة التي عانت منها منتخبات المجموعة.

الكابتن سعيد طالب برؤية موحدة لمدرسة واحدة تستقر إما على واقع الكرة الأوروبية وجنوحها نحو الانزمام الدفاعي مع واجبات هجومية محددة في طار تميز أغلب منتخباتها بواقع اللعب المستنبت من خطة تعتمد على ثلاثي الدفاع ومثلهم في خط الوسط مشاركة أقرانهم في تأمين خط الدفاع من الهجمات المرتدة، والاعتماد على مهاجمين اثنين لخلخلة الدفاعات والكرات الطويلة التي تمنح اللاعبين حرية الاختراق وتحفيز الهجمة المركزة التي عادة ما تنتهي بتحقيق المطلوب، كما لفت الكابتن سعيد الى أن المدرسة الأخرى التي تعتمد على المنتخبات الخاصة بأمريكا اللاتينية خصوصاً منتخب البرازيل والأرجنتين والتي عادة ما تعتمد على المهارات التي يتقنها بالدرجة الأساس لاعبي البرازيل حتى تطبع مثل تلك المهارات بمستويات اللاعبين العراقيين حينما تم وصفهم في حقبة الثمانينات بكونها (برازيل أسيا) نظراً لاعتماد اتحاد كرة القدم على مدرّبين برازيليين ووقوفاً على مستويات لاعبيناً وأخذوا الانطباع الجيد واكتوا جدارتهم بتمثيل الوطني.

تبدو الحاجة ملحة في توحيد شخصية المنتخب العراقي نظراً للشروع ببناء منتخبات اللغات العربية بالتركيز على مدرّبين خاصين بتلك المراحل يتقنون توحيد المدارس الكروية والاعتماد على مدرسة واحدة تسهم في التدرج المناسب والملائم للاعب الفئة المعنية وصولاً الى المنتخبين الأولمبي والوطني، وبذلك ينجح الفكر التدريبي في هذه المراحل المنتهية من بلورة المدرسة الواحدة التي يعتمد عليها إطار اللعب وتأكيد شخصيته في خطوط اللعب المختلفة بالاعتماد على الفكر التدريبي للمدرّب المتقدم لقيادة المنتخب الوطني وهو أمر واقعي للغاية، كما اعتمدته منتخبات تسعى للتطوير ومواكبة الحداثة من علوم الكرة حيث تبرز تجربة المنتخب القطري في الاعتماد على ما أنتجته مدرسته الكروية المتقدمة والمعروفة بأكاديمية (اكسباير) التي نهلت خطتها ورؤاها التدريبية من المدرسة الإسبانية والتي نجحت تماماً في إبراز منتخب يسعى لتحقيق البطولات والإنجازات، كما نجح المنتخب الخليجي في إحراز بطولة كأس الأمم الآسيوية في آخر نسخها إضافة الى ما قدمه من عروض متساوية في بطولة كأس العرب التي اختتمت نهاية العام الماضي إضافة للعروض المستقرة التي نجح المنتخب المذكور بإظهارها في التصفيات الأوروبية أو في المباريات الإعدادية التي خاضها استعداداً في ظهوره الأول بنتائج المونديال الخليجي المرتقب.

لا بد من الوقوف على مهارة كل لاعب ومستواه الفني والبدني ومنحه الرؤية التكتيكية الملائمة للعبة بدلاً من الجنوح وراء التجريب في المباريات التي تعتمد على حصد النقاط بشكل رئيسي من دون نزعها كما حصل في إطار تصفيات الدور الحاسم المؤهل لمونديال قطر ٢٠٢٢

لا بد من الوقوف على مهارة كل لاعب ومستواه الفني والبدني ومنحه الرؤية التكتيكية الملائمة للعبة بدلاً من الجنوح وراء التجريب في المباريات التي تعتمد على حصد النقاط بشكل رئيسي من دون نزعها كما حصل في إطار تصفيات الدور الحاسم المؤهل لمونديال قطر ٢٠٢٢

لا بد من الوقوف على مهارة كل لاعب ومستواه الفني والبدني ومنحه الرؤية التكتيكية الملائمة للعبة بدلاً من الجنوح وراء التجريب في المباريات التي تعتمد على حصد النقاط بشكل رئيسي من دون نزعها كما حصل في إطار تصفيات الدور الحاسم المؤهل لمونديال قطر ٢٠٢٢

لا بد من الوقوف على مهارة كل لاعب ومستواه الفني والبدني ومنحه الرؤية التكتيكية الملائمة للعبة بدلاً من الجنوح وراء التجريب في المباريات التي تعتمد على حصد النقاط بشكل رئيسي من دون نزعها كما حصل في إطار تصفيات الدور الحاسم المؤهل لمونديال قطر ٢٠٢٢

لا بد من الوقوف على مهارة كل لاعب ومستواه الفني والبدني ومنحه الرؤية التكتيكية الملائمة للعبة بدلاً من الجنوح وراء التجريب في المباريات التي تعتمد على حصد النقاط بشكل رئيسي من دون نزعها كما حصل في إطار تصفيات الدور الحاسم المؤهل لمونديال قطر ٢٠٢٢

لا بد من الوقوف على مهارة كل لاعب ومستواه الفني والبدني ومنحه الرؤية التكتيكية الملائمة للعبة بدلاً من الجنوح وراء التجريب في المباريات التي تعتمد على حصد النقاط بشكل رئيسي من دون نزعها كما حصل في إطار تصفيات الدور الحاسم المؤهل لمونديال قطر ٢٠٢٢

لا بد من الوقوف على مهارة كل لاعب ومستواه الفني والبدني ومنحه الرؤية التكتيكية الملائمة للعبة بدلاً من الجنوح وراء التجريب في المباريات التي تعتمد على حصد النقاط بشكل رئيسي من دون نزعها كما حصل في إطار تصفيات الدور الحاسم المؤهل لمونديال قطر ٢٠٢٢

لا بد من الوقوف على مهارة كل لاعب ومستواه الفني والبدني ومنحه الرؤية التكتيكية الملائمة للعبة بدلاً من الجنوح وراء التجريب في المباريات التي تعتمد على حصد النقاط بشكل رئيسي من دون نزعها كما حصل في إطار تصفيات الدور الحاسم المؤهل لمونديال قطر ٢٠٢٢

لا بد من الوقوف على مهارة كل لاعب ومستواه الفني والبدني ومنحه الرؤية التكتيكية الملائمة للعبة بدلاً من الجنوح وراء التجريب في المباريات التي تعتمد على حصد النقاط بشكل رئيسي من دون نزعها كما حصل في إطار تصفيات الدور الحاسم المؤهل لمونديال قطر ٢٠٢٢

لا بد من الوقوف على مهارة كل لاعب ومستواه الفني والبدني ومنحه الرؤية التكتيكية الملائمة للعبة بدلاً من الجنوح وراء التجريب في المباريات التي تعتمد على حصد النقاط بشكل رئيسي من دون نزعها كما حصل في إطار تصفيات الدور الحاسم المؤهل لمونديال قطر ٢٠٢٢

لا بد من الوقوف على مهارة كل لاعب ومستواه الفني والبدني ومنحه الرؤية التكتيكية الملائمة للعبة بدلاً من الجنوح وراء التجريب في المباريات التي تعتمد على حصد النقاط بشكل رئيسي من دون نزعها كما حصل في إطار تصفيات الدور الحاسم المؤهل لمونديال قطر ٢٠٢٢

لا بد من الوقوف على مهارة كل لاعب ومستواه الفني والبدني ومنحه الرؤية التكتيكية الملائمة للعبة بدلاً من الجنوح وراء التجريب في المباريات التي تعتمد على حصد النقاط بشكل رئيسي من دون نزعها كما حصل في إطار تصفيات الدور الحاسم المؤهل لمونديال قطر ٢٠٢٢

# المدير الفني لمنتخب الصم لكرة القدم كاظم الربيعي: أدعو الدولة إلى رعاية اتحادهم وتوسعة قاعدتهم بألعاب متنوعة

## رحلة كاكسياس استغرقت 43 ساعة.. ونقص الخبرة أخرجنا من المجموعة



### بغداد / إياد الصالحي

أكد كاظم الربيعي، المدير الفني لمنتخب الصم لكرة القدم، أن مشاركة العراق في فعالية اللعبة لدورة الألعاب الأولمبية للصم في البرازيل، كانت إيجابية وذات قيمة كبيرة على مستوى الاحتكاك والتقييم الفني الجيد، برغم عدم النجاح في التقدم الى الأدوار التالية لصعوبة منافسة المنتخبات العالمية المهيّنة لأحراز الميداليات المُنوّعة لجميع الفعاليات.

وقال الربيعي في اتصال من مدينة كاكسياس دو سول البرازيلية مع "المدى" قبيل عودة بعثة المنتخب غدا الأربعاء: سبق أن تمت مفاوضات من قبل اتحاد الصم والبكم قبل ثلاثة أشهر، لقيادة المنتخب في منافسات البرازيل، لكنني اعتذرت بسبب ارتباطي بمشاكل فنية مع اتحاد كرة القدم، وبعد تكرار دعوتي للعمل معهم طلبت منهم مفاصلة عدنان رجال رئيس اتحاد كرة القدم كوني عضو لجنة الخبراء والأكاديميين في الاتحاد، وبالفعل تم استحصال موافقتي.

وأضاف: "توجّهنا بداية الى سوريا للدخول في معسكر تدريبي لمدة عشرين يوماً، لم نستطع خلاله تأمين مباراة واحدة مع أحد فرق الدوري نظراً لضغط جدول المسابقة، فآفقتنا بالوحدات التدريبية، صحّحنا فيها أوضاع اللاعبين وتغيير أسلوب لعبهم، وتم تطوير لياقة اللاعبين ومهاراتهم وتكتيكهم، واستجابوا لأفكاري بسرعة، وشرعنا الى وضع التشكيل الأنسب مبدئياً لمنح الثقة لمن يستحق قبل التوجّه الى البرازيل.

### فك الارتباط

وأوضح: "يرتبط منتخب الصم باللجنة البارالمبية الوطنية العراقية لشؤونه، وبخلاف جميع المنتخبات التي شاركت في أولمبياد البرازيل فهي مستقلة ومنضوية تحت مظلة الاتحاد الدولي للصم، وفي النية فك ارتباط المنتخب والمنتع بالاستقلالية خلال الأشهر القادمة نظراً لحدوث أحد المعنيين بالاتحاد المحلي للصم."

### رحلة شاقّة

وبين الربيعي "أن المدرب خلف حبش عمل معي بجد كبير خاصة في ترجمة تعليماتي من خلال الإشارة التي يفهمها اللاعبون كونه متمرّس معهم منذ أربع سنووات، وانطلقنا في رحلتنا من بغداد الى الدوحة ثم ساو باولو وبعدها لم نستطع ركوب الطائرة للوصول الى مدينة كاكسياس دو سول الجبلية والمعزولة والمضيّفة للحدث بسبب قيمة التذكرة للشخص الواحد البالغة ٦٠٠ دولار، ولا توجد امكانية لدى إدارة البعثة لتأمين التذاكر، فتم نقلنا براً عبر باص كبير قطع مسافة الطريق خلال ١٨ ساعة، أي أمضينا ٤٣ ساعة متواصلة منذ مغادرة

### بغداد، ما تسبّب بإرهاقنا جميعاً

### التنظيم ليس جيّداً

وكشف الربيعي "لم يكن تنظيم الدورة جيّداً، بدليل أنهم أخشاروا لنا فندقاً سيئاً يفقد خدمات عدّة، وبعد اعتراض بعثتنا تم نقلنا الى فندق أفضل قليلاً، لكنه يعد ساعتين عن ملعب المنافسة، فصرنا على تلك الظروف برغم الأمطار المستمرة لمدة أربعة أيام والتي حالت دون أداء التمرين أو حوض المنافسة مثلما نطمح."

### نقص الخبرة

وذكر أنه "قبيل المشاركة في المنافسة، حضرت إلى المؤتمر الفني الذي تم فيه تحديد أبرز ما جاء في قانون اللعبة والتبديلات المسموح بها والأمور الإدارية الخاصة بالفرق، وجرى خلال القرعة توزيع الفرق، فريقان أوروبيان في كل مجموعة وثلاثة فرق تمثل آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية، ولسوء الحظ تواجدنا في المجموعة الثالثة حيث خسرنا من أمريكا (٤-١) وتركيا (٥-٠) وألمانيا (٢-١) وفزنا على مالي (٤-٣) وحاولنا التأهل الى دور الثمانية، لكننا واجهنا مصاعب في بعض المراكز أفقدت الفريق توازنه بمواجهة منافسيه نتيجة نقص الخبرة في بطولات كهذه."

### ميزانية محدّدة

أكد الربيعي أن "حكومات الفرق المتطورة في أوروبا تبدي اهتماما كبيرا بمشاركتها في معسكر عالمي مثل الألعاب الأولمبية للصم، وتسلّكت وفوداً ضخمة ضمنت مستشارين ومعالجين نفسيين مع عدد كبير من الإعلاميين بشكل لافت، وحتى مدرّبي حراس بعض الفرق وضعوا كاميرات خلف الرمى لتسجيل الحالات المثيرة للجدل واخضاعها للمناقشة مع الحراس، بينما نحن نفقّد حتى مدرّب لياقة بدنية بسبب تحديد عدد أعضاء البعثة المرتبط بالميزانية والمسموح بها وفقاً لضوابط الصرف في دورة من هذا النوع!"

### رياضي عروس الألعاب

### توسعة القاعدة

وأشار الربيعي إلى "ضرورة اتخاذ اللجنة البارالمبية أو من يهّمها توسعة قاعدة رياضات الصم والبكم مبادرة بإقامة دوريات متنوعة في جميع الألعاب للفئات العمرية، وتخصيص مبالغ رمزية لدعمها بهدف مواصلة ممارسة الرياضة، واختيار العناصر المقتردة منها على تمثيل العراق في مراحل متقدمة من أعمارها، فما يجري اليوم لا يُبني الطموح حيث يتم جمع لاعبي فريق محافظاتي للصم بكرة القدم، ويضاف اليهم بعض اللاعبين المميزين في الفرق الأخرى لتشكيل المنتخب، بينما الصحيح، أدعو الدولة الى الاهتمام باستقلالية الصم والبكم كاتحاد أو لجنة خاصة توفر لهم جميع الاحتياجات اللازمة لتشجيعهم ودمجهم ضمن النشاط الرياضي بصورة أفضل تقديراً لظروفهم الصحية."

### اعتذار السفارة

وأختتم كاظم الربيعي قائلًا "لم تتمكّن السفارة العراقية في البرازيل من تقديم الدعم المباشر لنا بعد وصولنا إلى المطار فقد تحدّث معنا أحد مسؤوليها معتذراً، وذلك بأن السفارة تُبعد ١٠٠٠ كم عن مقر إقامتنا، وقام بإرسال ممثل لها في مكان قريب منّا لحجز باص سياحي كبير نقلنا الى منطقة المنافسة، واستغرقت مدة الرحلة البريئة ١٨ ساعة كما أشرت آنفاً، مع أن زمن الرحلة لا يتجاوز الساعتين بالطائرة!"



### فعاليات بالتخصّص

وبخصوص الألعاب الأخرى للصم، قال "راقبنا أربعة لاعبين يمارسون ألعاب القوى، شاركوا في بعض الفعاليات، وتحملوا أعباءً كبيرة، في حين أعداد كبيرة من لاعبي بقية البعثات شاركوا حسب الفعالية أي ٢٠٠ متر بالتخصّص ولا يلعب في فعالية أخرى لسعة قاعدتهم، كل ذلك يحتاج الى إعادة النظر في التحضير الى المسابقات القادمة لتعم الفائدة لجميع

## كوب ينقد الاتحاد ويشعر بالقلق أمام الملكي



### متابعة / المدى

أكد مدرب لغيربول تورغن كلوب، أنه لم تتضح بعد إمكانية مشاركة فان ديك ومحمد صلاح، في المباراة المقبلة للفريق أمام ساوثهامبتون مساء اليوم الثلاثاء الساعة ٩:٤٥ بتوقيت بغداد، ضمن الجولة السابعة والثلاثين من الدوري الإنجليزي الممتاز. وتعرض صلاح لإصابة في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي أمام تشيلسي، ليخرب من الملعب في الشوط الأول، فيما عجز فان ديك عن إحمال اللقاة، بعدما شعر بانزعاج قبل بدء الشوط الإضافي الأول. وأوضح كلوب، أنه لم يتخذ قراره بعد حول التشكيلة التي سيخوض بها لقاء ساوثهامبتون، لكنه أكد في الوقت ذاته أن لاعب الوسط البرازيلي فايينيو سيغيب عن اللقاء. وقال كلوب عندما سُئل عن إمكانية مشاركة صلاح وفان ديك في اللقاء، خلال مؤتمر صحفي: هذه العملية لم تنته بعد، لأننا لعبنا ١٢٠ دقيقة منذ يومين فقط، لدينا الكثير من القرارات، سنقوم بتشكيل فريق لسبب رئيسي وهو محاولة الفوز بالمباراة في ساوثهامبتون، ٣٠ دقيقة إضافية أحدثت فرقا كبيرا".

ويستشعر كلوب بالقلق إزاء نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد ٢٨ أيار الحالي بقوله: "سيكون الأمر هائلا إذا فزنا في غضون أسبوعين في دوري الأبطال، لكننا نلعب مع أكثر فرق المسابقة خبرة، نحن لسنا مرشحين بقوة، لقد فازوا بالدوري بالفعل، بينما نحن أمامنا مباراتين كبيرتين".

## تعاون عراقي تونسي مشترك بالكيوكوشنكاي

### بغداد / المدى

وقال وهيب: إن الاتفاقية العراقية التونسية من أهم البروتوكولات التي وقّعها العراق مؤخراً، وفقاً لتوجيهات اللجنة الأولمبية الوطنية بضرورة الانفتاح خارجياً مع دول متقدمة في مجال اللعبة، مبيّناً أن تونس من أقوى المنتخبات العربية الى جانب العراق في مجال اللعبة، فضلاً عن إمكاناتها

## الشيببي: لا تغيير في إدارات الأندية بلا موافقة الأولمبية

### بغداد / المدى

أكد المحامي وليد محمد الشيببي، الخبير بالقوانين الرياضية الوطنية واللوائح الرياضية الدولية، أنه لا عبء لأي تغييرات تجري على إدارات الأندية الرياضية إن لم تحصل على موافقة اللجنة الأولمبية الوطنية، مثلما تداولت بعض وسائل الإعلام خلال الأسبوعين الماضيين حصول تغيير بإدارة ناد ما من قبل هيئة العامة وأن جماهيره ستتفضّل لعقد اجتماع استثنائي للهيئة العامة لغرض تغيير الهيئة الإدارية له. وقال الشيببي لـ "المدى" بغض النظر عن الاتجاه الذي أسهمت فيه محكمة التمييز الاتحادية بخصوص إسباغ الشرعية على الخروقات التي طالت قانون الأندية الرياضية رقم ١٨ لسنة ١٩٨٦ المعدّل بالقانون ٣٧ لسنة



١٩٨٨ مع تحفظاً عليه، فلا يُمكن لأي هيئة عامة للنادي أياً كان أن تجري تغييراً على وضعه بإقالة هيئته الإدارية الحالية إلا بحضور ممثل عن اللجنة الأولمبية الوطنية كما أوجبت الفقرة (أولاً) من المادة (١٤) من قانون ١٨ المعدّل بالقانون ٣٧ بتشكيل هيئة إدارية مؤقتة، وبحسب النص: (م ١٤/أولاً: للهيئة التنفيذية في اللجنة الأولمبية تديره أو إنذار أو حل الهيئة الإدارية للنادي وتعيين

بقه، أن العراق من أهم وأقوى الدول العربية في مجال اللعبة، وما حصوله على أربع ميداليات ملونة من ضمنها ذهبية بطولة العالم الأخيرة في بولندا إلا دليلاً على قوة وتطور اللعبة فيه. وأضاف: العلاقة الكبيرة التي تربط تونس والعراق جعلتنا ننسارع لتوقيع تلك الاتفاقية التي سيخفي

على المستوى القاري، وكشف: أن الاتفاق تضمن إقامة المعسكرات التدريبية والتحكيمية وتبادل الخبرات الإدارية، فضلاً عن إقامة بطولات دولية مشتركة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية. من جانبه، أكد رئيس الاتحاد التونسي للكيوكوشنكاي طه

هيئة إدارية مؤقتة، على أن تُجرى انتخابات لاختيار الهيئة الجديدة خلال فترة أقصاها ثلاثة أشهر من تاريخ الحل). وأضاف: أن الحق الحصري بإقالة وتعيين هيئة إدارية مؤقتة

يعود للجنة الأولمبية الوطنية فقط فلا يحق للهيئة العامة، ولا أية جهة أخرى غيرها كوزارة الشباب والرياضة أو وزارة الداخلية أو وزارة الدفاع أن تمارس التغيير من دون موافقة الأولمبية.

ويبيّن: التعديل الوحيد الذي جرى على القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٨٦ ونعني به القانون رقم (٣٧) لسنة ١٩٨٨ الذي جسد إرادة من أصدره عام ١٩٨٨ عدي صدام حسين رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية آنذاك حيث جعل التغيير حكراً عليه وحصرأ به، لذا لا عبء لإرادة الهيئة العامة للنادي المعني بتاتاً إن لم يحضر ممثلاً عن اللجنة الأولمبية ويأمر بتشكيل الهيئة الإدارية المؤقتة، وبخلاف ذلك لا قيمة لأي تصرف تقوم به الهيئات العامة للأندية الرياضية في ظل استمرار نفاذ هذا القانون وعدم تعديله أو

## الوهم والحقيقة في أزمة الغذاء العالمية

مجرد كلام

### السباق الطويل



عدوية الهاللي

مع كل كارثة يكون التبرير الأول هو الإهمال والتقصير ، ويكون تبرير الإهمال والتقصير هو شحة التخصيصات المالية وتبرير ذلك هو سرقة ميزانية الدولة ويقودنا ذلك الى وجود سراق للمال العام وتبرير ذلك بالطبع هو وجود فساد كبير يتغلغل في مفاصل الدولة ، ويتم تبرير ذلك بوجود احزاب وجهات متنفذة تتحكم في اموال الدولة ومقراتها وقد تتعمد افعال الكوارث لأسباب سياسية .. وهكذا نظل ندور في حلقة مفرغة تبدأ وتنتهي بالكوارث فالمرتق بالكوارث وسواها كارثة وتزايد عدد الوفيات بين المصابين بفايروس كورونا مقارنة بالدول الأخرى كارثة وتضرر القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية والثروة الحيوانية كارثة وتخرج اعداد هائلة من الطلبة بمعدلات لا تتناسب مع عدد الكليات الحكومية كارثة واستشراء البطالة بين الخريجين كارثة ايضا وانتشار ظواهر مثل تعاطي المخدرات والاتجار كارثة وتزايد حوادث القتل والجرائم كارثة والفساد الحكومي هو كارثة أكبر .. لكن مايقود الى كل ذلك بالتأكيد هو التساهل مع الفاسدين والمجرمين والاحزاب وغياب العقاب وسلطة القانون الحقيقية .. ان فالتساهل والتجاهل هما سبب الكوارث ..

في الأونة الأخيرة ، لم تعد نشرات الاخبار تخلو يوما من كوارث أخرى جعلت الأمن هشا في المحافظات الجنوبية خصوصا وذهب ضحيتها العديد من الابرياء من منتسبي القوات الأمنية وانباء العشائر ايضا.. انها تلك النزاعات العشائرية التي تثبت بما لا يقبل الشك عجز الدولة عن السيطرة على انتشار السلاح بين العشائر وتزايد سلطتها وتحكمها في مناطقها .. عدا كارثة اعلان بعض الخبراء الاقتصاديين عن اقتراب خطر المجاعة من العراق بسبب تدهور الأمن الغذائي وصعوبة توفير الاحتياجات الأساسية للعراقيين في المرحلة القريبة المقبلة ..

الكارثة الاكثر ايلاما وسخرية هي قيام مدير عام لاحدى الدوائر الحكومية بسرقة رواتب موظفي العقود قبل عطلة العيد وعند انتقاله من الدائرة وبقاء الموظفين حتى هذا اليوم من دون رواتب على الرغم من اقتراب الشهر من نهايته والتزام اقليمهم بدفع مبالغ ايجار منازلهم عدا الاقساط والسلف والديون التي تنقل كواهلهم فهل غابت الضمانات الى هذا الحد لتصبح رواتب المعوزين فرصة ذهبية للربح بالنسبة للمدير قبل مغادرته الدائرة التي لايد و انها شهدت عدة صولات مرعبة له من قبل .. ليهذ الطريقة ، تتناسل الكوارث يوميا وتتفاقم وضعف بلدنا اكثر من غيره بسبب التساهل والتجاهل وضعف ادارتها حكوميا لأن ادارة الكوارث والازمات هي فن وينجح تنتهجه الحكومات بالاعتماد على أسس صحيحة وخطط متينة ، فهل سيكون لدينا الوقت والقدرة وحتى ( المزاج ) لمواجهة كل تلك الكوارث في الوقت الذي ننتظر فيه ولادة الحكومة الجديدة بصبر بلغ حد اللامبالاة ، لأن كثرة الانتظار بلاطائل ولافائدة جعلتنا لانبالي بمن تسلق مقاعد السلطة ومن بلغ خط النهاية في السباق الحكومي الطويل .. الطويل

## روسيا الخائفة .. روسيا المخيفة

سألني الدبلوماسي إن كنت أرى نقاط تشابه بين الغزو الروسي لأوكرانيا والغزو العراقي للكويت، استغربت وأجبت أن كلا من العثيين وقع في عالم مختلف ومنطقة مختلفة. ثم إن روسيا ليست العراق. وفلاديمير بوتين ليس صدام حسين. ويفترض أن آلية صنع القرار في موسكو الحالية مختلفة عنها في بغداد صدام. ثم إن روسيا دولة نووية وعضو دائم في مجلس الأمن. طبعاً مع الإشارة إلى أن الغزو العراقي لأمس عصب سلعة حيوية للعالم هي النفط، في حين تلامس الحرب الروسية في أوكرانيا عصب سلعتين حيويتين للعالم هما الغذاء والطاقة.

رأى أن أخطر تشابه بين الحدين هو استخدام القوة لثبط حدود دولة معترف بها وضم أرض وتهديد وحدة دولة مستقلة. ولاحظ أن الغزو من الخارج يختلف تماماً عن تغير الحدود بفعل تطورات من نوع الانفجار السوفياتي أو البوغوسلافي أو السوداني أو انشطار تشيكوسلوفاكيا بفعل إشهار الطلاق بين المكونين الرئيسيين فيها. لاحظ أن الولايات المتحدة شنت في القرن الحالي حربين كبيرتين

خلال عطلة نهاية الأسبوع الأول من شهر مايو/أيار، أصبحت أخبار الأزمة الغذائية العالمية واحدة من أهم الأخبار في الفضاء الإعلامي الغربي. وفقاً لمدير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) هي ألمانيا، مارتن فريك، أن ما يقرب من 4.5 مليون طن من الحبوب موجودة في الموانئ الأوكرانية وعلى متن السفن، ولكن لا يمكن إخراجها من البلاد. في الوقت نفسه، أشار فريك إلى أن روسيا تتحمل بسبب «غزوها» لأوكرانيا «تساقم» أزمة الغذاء في العالم.

هذا، بينما ذكر الرئيس الأمريكي جو بايدن رقماً آخر لمقدار المخزون لدى أوكرانيا من الحبوب، قائلاً، أن هناك «20 مليون طن من الحبوب في مرافق التخزين الخاصة بها. نحن نستكشف طرقاً لإعادة هذه الحبوب إلى السوق العالمية وبالتالي خفض الأسعار».

روسيا متهمه بـ«سرقة الحبوب على نطاق واسع». مثل هذه الاتهامات وردت عبر الإذاعة الفرنسية الدولية (RFI)، في 13 مايو/أيار، ضد موسكو من قبل رؤساء إدارات الشؤون الخارجية ووزراء آخرين من دول مجموعة السبعة (G7)، وكذلك زملائهم من أوكرانيا ومولدوفا، الذين اجتمعوا في شمال ألمانيا لمدة ثلاثة أيام من المحادثات حول «التأثير العالمي للحرب في أوكرانيا على أسعار الغذاء والطاقة».

إن سوق الحبوب العالمية في حالة اضطراب بالفعل، ولكن على من يقع اللوم حقاً؟ لا بد من الإشارة إلى أن العرض لا يلبي الطلب من هذه المواد الغذائية في الأسواق العالمية، وأن سعر القمح، نتيجة لذلك، كان ينمو بوتيرة قياسية. ولكن لأول مرة منذ 14 عاماً ارتفع سعر الحبوب في الأسواق العالمية بنسبة 40%

دفعة واحدة. قد لا تكون لهذه المشكلة نفس الأثر عند الدول الأوروبية الغنية والدول الفقيرة، فبينما تفكر أوروبا في كيفية الاستغناء عن مصادر الطاقة الروسية، تواجه شعوب الدول الفقيرة مشاكل أكثر خطورة: لن يكون هناك ما تكله قريباً. لذا فإن النفاق الأوربي وخاصة الأمريكي في استخدام هذه المشكلة للتحريض على روسيا، مفضوح تماماً، خاصة وأن أمريكا من المصدرين الكبار للقمح. وحتى شهر ابريل من هذا العام صدرت أمريكا ما مقداره 20 مليون طن من مخزونها من القمح!

وللعلم فإن كيبف هي التي أغلقت جميع الموانئ البحرية الأوكرانية، ونتيجة لذلك، لا يمكن لأكثر من 70 سفينة أجنبية مغادرة تلك الموانئ. وتلفت روسيا الانتباه إلى حقيقة أنها عرضت مراراً مرات إنسانية للتصدير، لكن بدلاً من استخدامها، ألغمت أوكرانيا المخارج في أسواق الغذاء العالمية على حجم المخزون في أوكرانيا من الحبوب التي يتراوح مقدارها بين 4.5 و20 مليون طن، حسب التقديرات الغربية، والمعروف أن جزء كبير من مخزون أوكرانيا من الحبوب قد تم نقله براً وعلى طول نهر الدانوب، عبر رومانيا وبيلاريا إلى أوروبا.

قال أندريه كلييوف، نائب رئيس لجنة مجلس الاتحاد الروسي للشؤون الدولية، وفقاً لريا نوفوستي، إن تطور أزمة الغذاء هو نتيجة لقرارات واشنطن وبروكسل بإغلاق فضاء الاتحاد الأوربي أمام الصادرات الروسية. في إيجاز للصحيحين من آسيا وأفريقيا، شدد السناتور كلييوف على أنه بسبب العقوبات، لا تستطيع روسيا تصدير المنتجات الزراعية عبر البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط. وأشار إلى أن الغرب منع شركات النقل من خدمة روسيا، وكذلك من تصدير الأسمدة المعدنية من روسيا وبيلاروسيا.

وفقاً لوزارة الصناعة والتجارة في الاتحاد الروسي، فإن عدداً من شركات النقل الدولية الكبرى ترفض التعاون في شحن البضائع الروسية، وهي شركات نقل بشكل أساسي من الدول الغربية. لغت كلييوف أيضاً انتباه الصحفيين إلى حقيقة أنه بسبب تصرفات الغرب، فإن العديد من الدول تعاني بالفعل من مشاكل في الغذاء. السناتور مقتنع بأن الغرب يتسبب في الجوع في العالم.

الصحيفة الألمانية كومباكت تحذر من المجاعة العالمية القادمة. ووفقاً لها، أنت الأزمة الأوكرانية إلى تعطل الإمداد ونقص الأسمدة المعدنية المنتجة في روسيا. يذهب ما يقرب من ثلث صادرات الأسمدة الروسية إلى أوروبا والولايات المتحدة. يقول المحللون في فريدم فاينانس إن أوروبا تعتمد اعتماداً كبيراً على الأسمدة المستوردة من روسيا، حيث تبلغ حصتها حوالي 25٪، بينما تبلغ حصة الولايات المتحدة حوالي 11٪. بسبب نقص الأسمدة سينخفض محصول المزارعين الأوروبيين من الحبوب في العام المقبل بصورة محسوسة. كل هذا سيؤدي إلى تفاقم الأزمة الغذائية. وتشدد الصحيفة الألمانية على أن أزمة الغذاء يمكن أن تكون حافزاً للتغيير العالمي.

الواقع، هو أن أكبر تأثير على الأمن الغذائي العالمي يأتي من ارتفاع أسعار الأسمدة ومصادر الطاقة بسبب العقوبات المفروضة على روسيا وبيلاروسيا. علماً بأنه ليس فقط، القمح والخضروات تحتاج إلى الأسمدة ومصادر طاقة بأسعار معقولة، ولكن حتى الموز والمنتجات الزراعية الأخرى تحتاج إليها. لذلك، بسبب ارتفاع أسعار الأسمدة ومصادر الطاقة في الكاونور، فقد 50 ألف شخص وظائفهم بالفعل في مزارع الموز.

سيستخدم مزارعو البن في البرازيل ونيكاراغوا وغواتيمالا وكوستاريكا كمية أقل من الأسمدة نظراً لارتفاع تكلفتها وندرتها. تتوقع تعاونية البن، التي تمثل 1200 مزارع في كوستاريكا، انخفاض إنتاج البن بنسبة 15٪ في عام 2023 بسبب ارتفاع تكاليف الأسمدة وخفضت شركة يارا العالمية للأسمدة الإنتاج في المصانع الأوروبية في مارس بسبب ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي. أعلن كين سينز، الرئيس التنفيذي لشركة الأسمدة الكندية (نوترين)، المستثمرين أنه في حين يتوقع زيادة إنتاج البوتاسيوم المحلي بعد تعطل الإمدادات الروسية، فإن الاضطراب قد يستمر إلى ما بعد عام 2022، وفقاً لتقارير بلومبرج. في بريطانيا، أنهم رئيس الوزراء بوريس جونسون بعدم فهم خطورة المشاكل مع زيادة تكلفة الإنتاج في الزراعة بسبب الأسمدة والطاقة. يتحدث المزارعون الألمان بصراحة

عن نقص الغذاء المحتمل بسبب زيادة أسعار الطاقة ونقص الأسمدة. قال كريستيان فون بوتيتشر، رئيس الاتحاد الفيدرالي الألماني لصناعة الأغذية: «في مرحلة ما، لم يعد السؤال هو كم تكلفة المواد الخام الخاصة بطعامنا في السوق العالمية، ولكن ما إذا كنا سنحصل عليها بالأساس».

قال دانيال شنايدر، الرئيس التنفيذي للرابطة المركزية للمعجنات الألمانية، إن ارتفاع تكاليف مصادر الطاقة والمواد الخام قد أثر بشكل خاص على صناعة المواد الغذائية. وأوضح شنايدر أن تكاليف إنتاج المعجنات ارتفعت بنسبة 25٪-30٪، مع ملاحظته أن الطعام «لا ينبغي أن يكون ترفاً». واقترح ادخال آلية القسائم لتنظيم بيع المواد الغذائية.

وفي الوقت ذاته، دعم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هذه الألية. بشكل عام، بعد وباء الفيروس التاجي وفشل سلاسل التوريد، يمكن أن يؤدي أي عامل سلبي إلى وضع حرج في إنتاج المواد الغذائية وغيرها. حتى الآن في الولايات المتحدة هناك نقص في حليب الأطفال. في 26 ولاية، اختفت 40-50٪ من المخزون التجاري من هذه المادة، ولا تستطيع الأمهات حتى شراء الحليب الصناعي من المتاجر عبر الإنترنت.

أفهم مسح أجري في مارس 2022 أن 35٪ من الأمريكيين بدأوا في الانخار على الطعام من أجل الاستمرار في ملئ سياراتهم بالبنزين، وهذا الرقم يرتفع باستمرار. وعموماً، فإن ما مجموعه 53٪ من الأمريكيين يخشون إنفاقهم على المقالة، بسبب زيادة تكلفتها. وفي المملكة المتحدة، في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2022، زاد عدد البالغين الذين أجبروا على تقييد أنفسهم بالطعام بنسبة 57٪ ليصل عددهم إلى 7.3 مليون شخص، أي واحد من كل سبعة بالغين، وفقاً لمؤسسة فود فاوندیشن للأبحاث. من بين الأطفال، يعاني 2.6 مليون شخص من سوء التغذية. هذا هو الوضع في البلدان المحضرة في الغرب. في ذات الوقت، اندلعت أعمال الشغب في دول العالم الثالث، مثل باكستان وسريلانكا بسبب نقص الغذاء، مما أدى إلى وقوع إصابات. وينتظر اندلاع أعمال شغب لنفس الأسباب في النيبال والهند (رغم توقفها عن تصدير الحبوب) ودول أخرى في آسيا وأفريقيا. إذا ما تفاقمت أزمة الغذاء.

د. جاسم الصفار

لا تزال الولايات المتحدة غير متحمسة لأي إجراء عملي لتحرير تجارة الحبوب من القيود التي فرضتها. والسبب هو أن الحبوب المصدرة من أوكرانيا يتوقع أن تذهب إلى أوروبا والشرق الأوسط، حيث ستنافس أمريكا. لذا فإن الخلق المصطنع لأزمة تصدير يؤدي إلى زيادة إضافية في الأسعار، سيتمكن الأمريكيون من جنينها، إضافة إلى ذلك، فبعد حرمانهم من البديل الأوكراني، سيضطر الأوروبيون والعرب إلى تخزين الحبوب الأمريكية ودفع ثمنها المرتفع. فقط، عندما ينفد المخزون الأمريكي، ستفكر حينها واشنطن باقتراح تدابير لتسهيل استيراد الحبوب الأوكرانية وربما الروسية كذلك.

ولابد من التنبيه هنا إلى أن التصدير العيني غير المنظم للحبوب من أوكرانيا، على خلفية عجز السلطات الأوكرانية عن تنظيم حملات البذار والحصاد، وفقاً للخبراء الأوكرانيين، قد يؤدي بحلول نهاية هذا العام، إلى مجاعة جماعية في أوكرانيا.

في الوقت نفسه، فإن وسائل الإعلام والمحللين الغربيين، كما هو الحال دائماً، يتداولون بمكر أسباب وتأثيرات أزمة الغذاء. مستعدين تماماً، أن السبب الجذري لجميع مشاكل الغذاء الحالية لم يكن عملية عسكرية روسية في أوكرانيا، ولكن العقوبات المناهضة لروسيا التي شوهت جميع العلاقات الاقتصادية في العالم، بعضها بشكل مباشر، والبعض الآخر بشكل غير مباشر، ولكن النتيجة الإجمالية سلبية على مستوى العالم. في عام 1996، في قمة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، تقرر بحلول عام 2015 خفض عدد الجوع في العالم إلى النصف. وتم اقتراح القضاء على الجوع وسوء التغذية من خلال التنمية السريعة بشكل استثنائي للزراعة في بلدان العالم الثالث. وفي 22 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 ذكر مدير المنظمة جاك ضيوف بحذر في تقريره أن هذا الهدف لن يتحقق على الأرجح. يفصح هذا التصريح ضمناً، أن البلدان المسماة بالدول المحضرة لم تتخذ أي خطوات جديدة للقضاء على المجاعة في العالم. لم تكن هناك «حرب روسية» في ذلك الوقت في أوكرانيا، بسبب انهيار هذا المشروع. لذا يجب البحث عن أسباب الفقر والجوع في النظام الغربي المهين، اليوم، على العالم.

عليها استباقية. روسيا التي تقيم طويلاً تحت والمعادن، لكنها مصابة بعدة الحصار والخوف على روحها. محاولة بطرس الأكبر استيراد أسباب التقدم الأوروبي لم تبذل خوفها الدائم من الغرب. من نموذجة المختلف وجاذبية ثقافته الجدران. ذهب الغرب بعيداً في ممارسة غطرسة المنتصر. حرك ببيادق حلف «الناتو» باتجاه حدود روسيا وهو ما اعتبره بوتين إمعاناً تحت ستار العولة و«الثورات الملونة». من هذا الضوف العميق ومن الركام السوفياتي جاء بوتين في برلين يشعر الصحافي الزائر بأن العالم وقع بفعل الحرب الروسية في أوكرانيا في فخ يصعب الخروج منه. روسيا الخائفة صعبة ومتعبة. وروسيا المخيفة مثيرة للقلق والدعر. والأکید أن العالم الذي يدفع اليوم ثمناً باهظاً يتغير على وقع الأيام الأوكرانية فالدول خائفة والتطورات متخيفة. عن الشرق الاوسط

كيان العراق. حشرته الجغرافيا بين جارين قويين. يتذكر كل حاكم للعراق تلك الصفحات من التاريخ التي تروي كيف تقاتل الصقويون مع العثمانيين على أرض العراق. وفي التاريخ الحديث تتبدى في سياسات بعض الدول القائمة على ركاب إمبراطوري ميول صريحة إلى توسيع مداها الحيوي على حساب الحلقة الضعيفة المتاخمة. بعض المشاهد طازجة. إيران تقصف أهدافاً في أربيل. وتركيا تتعقب أعداءها داخل الخريطة العراقية.

تاريخ روسيا صاحب هو الآخر. تتعرض لغزوات وتطلق غزوات. على مدى قرون كانت حدودها قلقة ومتحركة. في ذاكرتها كحصص غزوات كثيرة وإن تكن الكتب تركز على مغامرة نابليون وجنود هتلر. كان العراق خائفاً من قدرة إيران على امتلاك أوراق داخل أراضيه. ثمّة من يقول إن خوف صدام من عبارتي «الولي الفقيه» و«تصدير الثورة» دفعه إلى إطلاق الحرب ضد إيران، معتقداً أنه إن لم يبادرها بالحرب في منطقة الحدود سيضطر إلى مقاتلتها لاحقاً في شوارع بغداد. بوتين بدوره أتهم أوكرانيا بالتآمر واعتبر الحرب



غانسان شربل

من عراقي ربطته بطارق عزيز وزير الخارجية العراقي السابق علاقة عمل ومودة. قال إن عزيز كان معارضاً لغزو الكويت ومدركاً لمخاطر ضمها لكنه لم يستطع التأثير على مسار الأحداث. هل سيكتشف العالم ذات يوم أن لافروف كان في وضع يشبه السيد الرئيس تحول دون تمكن أبرز معاونيه من التعبير عن رأيهم أو مخاوفهم. ويصعب في الوقت نفسه تصور أن دبلوماسياً محترفاً من قماشه سيرغي لافروف لم يتوقع أن يصطدم غزو أوكرانيا برد غربي شديد. تذكرت ما سمعته قبل أسابيع

الماضيين تهوراً في التعامل مع الأزمات التي تعني بلاده أو تهمها، وإن يكن أظهر حمزاً. يمكن القول إنه أظهر براعة أوحى بأن مطبخ القرار في الكرملين يستند إلى معلومات تنقلها السفارات والأجهزة الأمنية العريقة. ويصعب الاعتقاد أن قوة السيد الرئيس تحول دون تمكن أبرز معاونيه من التعبير عن رأيهم أو مخاوفهم. ويصعب في الوقت نفسه تصور أن دبلوماسياً محترفاً من قماشه سيرغي لافروف لم يتوقع أن يصطدم غزو أوكرانيا برد غربي شديد. تذكرت ما سمعته قبل أسابيع

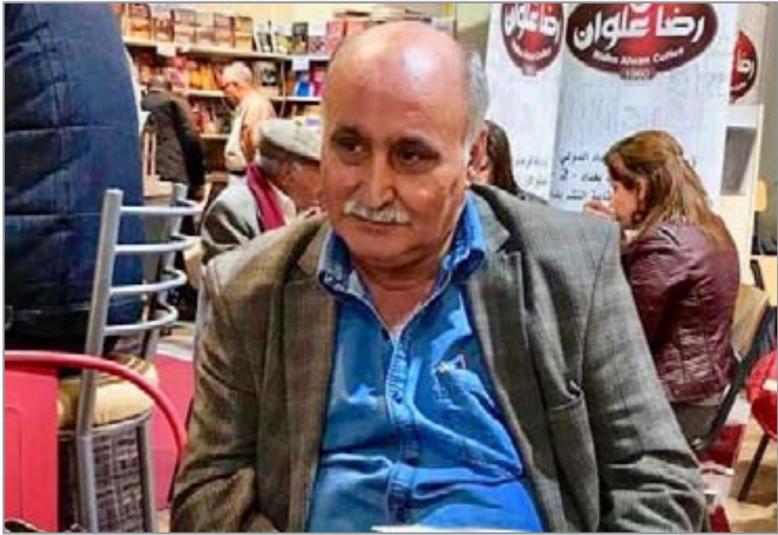
الوزير شيئاً يتعلق بالكويت فتسي عارف أنه رئيس الجمهورية وأطلق جملة معبرة. قال: «عيشوني قائدا للواء البصرة وأنا أحل لكم مشكلة الكويت»، وهو يقصد اجتياحها. وبعد عقود سيتوجه صدام حسين إلى منطقة البصرة ليقود من هناك اجتياح الحرس الجمهوري العراقي للكويت. وبعد عقود من استقلال أوكرانيا، سيعتبرها بوتين كياناً مصطنعاً وسيطلق جيشه في أراضيه. سمعت أيضاً من عراقيين أن الخوف موجود في أعماق روح



## يرى أن المثقف العراقي ليس ثوريا، هو في الغالب موظف في مؤسسة أو يسعى للوظيفة

# إبراهيم البهرزي؛ للشعر ذنب أيضا في نفور الناس من الشعر بكتابة المطولات وقصائد الطلاسم

نال ما ناله من عسف واضطهاد بل وعزل، هو ورهط من شعراء جيله الذين آثروا البقاء في الوطن، والبعض منهم صار ذكري وأثر.. فقضى عند مذبح الوطن، إبراهيم البهرزي أحد هؤلاء الشعراء، الذي صدح صوته نهاية السبعينيات، شاعرا أكد حضورا لافتا في المشهد الشعري بوصفه صوتا مختلفا، وسرعان ما نالته - وفي التاريخ نفسه - المجنزرة الفاشية بدمويتها مثلما نالت الاصوات التي كانت تنادي بالديمقراطية، من بطش وتهديد وإقصاء.



هي نتف من سيرة جيل تم سحقه وتحطيم اماله بمنتهى القسوة وهي منطقة زمانية تكاد أن تكون غير مأهولة سرديا لحد الان، لازال البعض يخاف ان يراجع تلك المرحلة لا أدبيا ولا تاريخيا لأنها مرحلة مثقلة بالذنوب التي لا يريد احد الاعتراف بها، ان ما كتبه هو مفصل صغير جدا من مفاصل تلك الحوادث المؤلمة، كنت فيه الراوي وعدة ابطال في ان، كانت سيرتي الحقيقية موزعة بين عدة شخوص، في الحقيقة كانت جوانب بسيطة من السيرة، ونحن نحيا في بيئة لا تحتتمل السيرة والاعترافات وللخلاص من نقلها يجب تشيئتها بين جملة اعمال سردية.

■ بفعل الاغتراب الروحي والوجودي للمبدع العراقي، هل مناصر يجد بعد ذلك الانبهار بفردوس العراق.. كما قلت مرة؟  
■ كانت (لا ابطال في طروادة) رواية عن جيلنا الذي خبر مأساة القمع السياسي نهاية السبعينيات وأستمر بعد ذلك، والذي اختلطت منه أحلام جيل كامل (هل كانت لهذا الجيل أحلام؟).. هي رواية أم سيرة ذاتية؟ هل كتبتها كوثيقة ليطلع عليها الجيل الحالي؟ أم انها بداية مشروع سردي لم يكتمل بعد؟  
■ كانت عندي قبل هذه الرواية محاولات كنت اتركها بعد شوط قليل وهذا يعود لطبيعتي الملولة، حيث يحدث ان أنتشغل بكتابة أخرى خلال كتابة الرواية، هي طبيعة مزعجة هذا التشتت والتوزع الذي يهيمن بسبب الملل يعيق الكثير من الإنجازات، لكن حادقا حقيقيا هو الذي حتم علي إكمال الرواية، هو حادث حقيقي حقيقي في متن الرواية، كان اللقاء بعابدة حقيقية في اسطنبول هو ذلك الحدث، اما بقية الحوادث والشخوص فيها الحقيقي وفيها التخيل، هي ليست سيرة شخصية وإنما هي سيرة جيل كامل، في ظل الأنظمة الدكتاتورية حتى ذكرياتنا تكون متشابهة، فالجور كان يقع بمنتهى العدالة علينا، وتم التركيز على لحظة تاريخية هي فترة الجبهة الوطنية ولصراحتها فقد عوقبت الرواية. بالنذ والتهميش من قبل.. بسبب الغيتو على اسمي كما اخبرني ناشرها بحجم الملاحة والتوبيخ الذي وقع عليه بسبب قيامه بنشر الرواية.  
■ شخصيا احب السرد اكثر من الشعر، اشعر بمتعة شديدة مع السرد في حين يسب لي الشعر ألما نفسية شديدة، وكما قلت فقد كانت هناك محاولات منذ أوائل الثمانينات بعضها لم يزل غير مكتمل، فبدلا من اكمالها اتركها واذهب لمشروع آخر هو الآخر لا أكمله!

■ هل لك ان تحدد ملامح المشهد الثقافي العراقي في الوقت الحالي؟ الى اين يتجه مثلا؟

انظر بايجابية صوب الأفاق الثقافية المستقبلية لانني اجد بين الشباب تحديدا نزعة تقوم على المراجعة وعدم الهيبه اراء التماثيل الثقافية. وهذا عنصر كنا نفتقده تماما، هناك من الشباب من هو عصي على تطويع المؤسسة، وجود فاعل ثقافي خارج هيمنة المؤسسات والمجاملة الثقافية هو بشارة تصحيح لاعوجاجات وأوهام كثيرة سادت في السوق الثقافي،. لم يكن ثمة احد يستطيع عصيان المؤسسات دون ان يدفع الثمن غاليا، ووسائل الاتصال الجديدة واتساع رقعة النشر تمنح هذه الطلائع الثقافية فرصة لتحطيم الأنماط الثقافية التي هيمنت على المشهد قرابة الخمس قرن، هناك الآن من يستطيع القول ان الإمبراطور بلا ثياب، هناك الآن من الشعراء والروائيين والكتاب الشباب من يستطيع الخوض في مجالات ظلت محرمة لعقود طويلة، غير اني اخاف من محاولات ضمهم للمؤسسة وتنميطهم وشك جموحهم، فقد حدث ان راهنت خلال السنوات الماضية على بضعة اسماء لم تلبث المؤسسة ان أغوتهم بوظائفها ففقدا الكثير من شجاعة الرأي، ثمة شياطين يعملون داخل المؤسسة في مختلف العهود مهمتهم الوحيدة تدجين هؤلاء النوار الثقافييين وتدجينهم، انهم يخافونهم او لا لانهم لوحدهم من يجرا على مراجعة التاريخ الثقافي وبعض مبادئه لانهم لم يقعو تحت سطوة أي غطاء أيديولوجي بعد، لذا فان هؤلاء الشياطين يسعون لتجسيم الطموح الثقافي والجرأة الناقدة لهؤلاء الشباب والتي قد تضخج جرائمهم الثقافية ذات يوم.. ورغم ذلك فاني على ثقة بان ليس الجميع عرضة للغواء والتدجين

التي تغري الناس بالتفاهة، حتى السينما الرصينة تتراجع حظوظ إنتاجها، الغناء المطلوب حاليا هو التافه منه، والشعر اجمالا هو فن الرزائة، لا توجد في التاريخ قصائد للتسلية وان وجدت فانها تفقد صلاحيتها خلال عصرها، الشعر والفكاهة عدوان لدودان، وإذا ما تم تجيير الفكاهة كلها لصالح التفاهة فان نشاطات ذهنية كثيرة والشعر اولها ستتقرض بالتاكيد، الان في هذه الايام من النادر ان يقرأ الشعر بجدي الا جمهور قليل من المثقفين اغلبهم من كنية الشعر، شاعر يظل يكتب لشعراء آخرين حتى ينقرضوا جميعا، العصر هو بامتياز عصر الصورة ومتاعب الحضارة ما عادت تترك للإنسان شيئا من زمانه لأجل التأسى بالشعر، سيحاول كثير من الشعراء النابهين تطوير القصيدة الحديثة لتصبح ملائمة لهذا العصر

■ قلت مرة في حوار صحفي « الشعر في العالم كله يمر بأزمة تواصل وانكسار لصالح الرواية والسينما» هل هذا يعني أنه بداية تخلي الشعر عن عرشه لصالح الرواية أو السينما برأيك؟

نعم وربما على مديات أبعد فان الرواية هي الاخرى ستلطف انفساسها لصالح الفنون المرئية، الرأسمالية تملك الان كل الوسائل التي تغري الناس بالتفاهة، حتى السينما الرصينة تتراجع حظوظ إنتاجها، الغناء المطلوب حاليا هو التافه منه، والشعر اجمالا هو فن الرزائة، لا توجد في التاريخ قصائد للتسلية وان وجدت فانها تفقد صلاحيتها خلال عصرها، الشعر والفكاهة عدوان لدودان، وإذا ما تم تجيير الفكاهة كلها لصالح التفاهة فان نشاطات ذهنية كثيرة والشعر اولها ستتقرض بالتاكيد، الان في هذه الايام من النادر ان يقرأ الشعر بجدي الا جمهور قليل من المثقفين اغلبهم من كنية الشعر، شاعر يظل يكتب لشعراء آخرين حتى ينقرضوا جميعا، العصر هو بامتياز عصر الصورة ومتاعب الحضارة ما عادت تترك للإنسان شيئا من زمانه لأجل التأسى بالشعر، سيحاول كثير من الشعراء النابهين تطوير القصيدة الحديثة لتصبح ملائمة لهذا العصر

لقد حدثت في الحياة العراقية في ذلك الزمان ما هو افضع مما ورد في الرواية ولا أحد سببا لمربرات الغضب والاستنكار،

■ لقد فكر إبراهيم البهرزي بالبقاء المطلق في قريته (بهرز) رغم تطلعاته وتصريحاته الدائمة، عن مرارة العيش فيها، حيث تمور في أعماقه الشعرية رغبة السفر، إلى بلاد التقدم، أوربا مثلا، لكي يتعرف على شياطين الشعر والحياة الحديثة. اقول رغم فصل «النسغ الصاعد» الذي اعده زائدا ورغم سادية البطل مع المرأة التي يضعها في زاوية حرجة مقتصرة على الجنس الذي افلح في تطويع الكثير من النساء حولها.

■ محمد علوان جبر  
■ أمامنا الآن قصيدة تأخذ المتلقي - القارئ أو السامع - بتلابيب فكره، لان ما تمنحه عنده هو الدهشة، الذي تخلف فيما بعد في ذهن (وبال) المتلقي أمورا كثيرة بعد ان تزول تلك الدهشة. من الأمور تلك التي تولدها سماع أو قراءة قصيدة (ابك بغداد) للشاعر السبعيني إبراهيم البهرزي، هي الفكرة أو الأفكار التي تقدمها القصيدة، فالقصيدة هي مأساة مدينة تاريخية مثل بغداد، ومطالبتها بالبقاء لما وصلت حالها اليه، وإذا كانت المراني الرافدينية تقدم رناء للمدينة هذه أو تلك، فان الشاعر إبراهيم البهرزي، يخرج عن مألوف تلك المراني ليدعو فيها مدينة بغداد إلى ان تنجي نفسها.

■ داود سلمان الشويلي

الموظف وهو أسوأ أنواع المثقفين من جهة التبعية، الحقيقة هذه واقعة وليست مقولة ادانة، اغلب المثقفين العراقيين يكرهون فكرة العمل لأجل العيش، اغلبهم يعتقدون ان الالهة قد خلقتهم ليكونوا محررين او رؤساء تحرير او مستشارين سواء كانت لهم امكانات فنية او لم تكن، البعض منهم لا يسعى حتى للدراسة الأكاديمية التي تطور أدواته، انه يعتقد وخاصة الشعراء منهم. ان على الدولة ان تجد له وظيفة مرموقة دون النظر الى امكانياته التعليمية لمجرد انه يكتب قصيدة، وهو يعتقد ان القصيدة مفتاحه لباب السلطة في بلده، يترك هذا الحزب ويلتحق بسواه ويهجر هذه القومية او الطائفية ويلتحق بأخرى بل يترك جنسية الوطن ويلتحق روحا وصفة بوطن آخر ان تطلب ذلك، اعتقادات نرجسية تكره فكرة العمل وامتتهان مهنة ما للعيش، الثقافة ارفع مقامها من كل المهنة، هكذا يعتقدون، ولأجل ذلك لا يبد ان يكون في عربة احد الأحزاب التي تقدم للأدباء. قدرا من التسهيلات والوظيفة أو زمالة دراسية، ومتى ما افلت هذه السلطة وحزبها، يتحول ببسر صوب السلطة الغالبة، البعض منهم يعتقد ان هذه

■ قلت مرة في حوار صحفي « الشعر في العالم كله يمر بأزمة تواصل وانكسار لصالح الرواية والسينما» هل هذا يعني أنه بداية تخلي الشعر عن عرشه لصالح الرواية أو السينما برأيك؟

نعم وربما على مديات أبعد فان الرواية هي الاخرى ستلطف انفساسها لصالح الفنون المرئية، الرأسمالية تملك الان كل الوسائل



الموظف وهو أسوأ أنواع المثقفين من جهة التبعية، الحقيقة هذه واقعة وليست مقولة ادانة، اغلب المثقفين العراقيين يكرهون فكرة العمل لأجل العيش، اغلبهم يعتقدون ان الالهة قد خلقتهم ليكونوا محررين او رؤساء تحرير او مستشارين سواء كانت لهم امكانات فنية او لم تكن، البعض منهم لا يسعى حتى للدراسة الأكاديمية التي تطور أدواته، انه يعتقد وخاصة الشعراء منهم. ان على الدولة ان تجد له وظيفة مرموقة دون النظر الى امكانياته التعليمية لمجرد انه يكتب قصيدة، وهو يعتقد ان القصيدة مفتاحه لباب السلطة في بلده، يترك هذا الحزب ويلتحق بسواه ويهجر هذه القومية او الطائفية ويلتحق بأخرى بل يترك جنسية الوطن ويلتحق روحا وصفة بوطن آخر ان تطلب ذلك، اعتقادات نرجسية تكره فكرة العمل وامتتهان مهنة ما للعيش، الثقافة ارفع مقامها من كل المهنة، هكذا يعتقدون، ولأجل ذلك لا يبد ان يكون في عربة احد الأحزاب التي تقدم للأدباء. قدرا من التسهيلات والوظيفة أو زمالة دراسية، ومتى ما افلت هذه السلطة وحزبها، يتحول ببسر صوب السلطة الغالبة، البعض منهم يعتقد ان هذه

■ قلت مرة في حوار صحفي « الشعر في العالم كله يمر بأزمة تواصل وانكسار لصالح الرواية والسينما» هل هذا يعني أنه بداية تخلي الشعر عن عرشه لصالح الرواية أو السينما برأيك؟

نعم وربما على مديات أبعد فان الرواية هي الاخرى ستلطف انفساسها لصالح الفنون المرئية، الرأسمالية تملك الان كل الوسائل

الشعر اجمالا هو فن الرزائة، لا توجد في التاريخ قصائد للتسلية وان وجدت فانها تفقد صلاحيتها خلال عصرها، الشعر والفكاهة عدوان لدودان، وإذا ما تم تجيير الفكاهة كلها لصالح التفاهة فان نشاطات ذهنية كثيرة والشعر اولها ستتقرض بالتاكيد

شخصيا احب السرد اكثر من الشعر، اشعر بمتعة شديدة مع السرد في حين يسبب لي الشعر ألما نفسية شديدة، وكما قلت فقد كانت هناك محاولات منذ أوائل الثمانينات بعضها لم يزل غير مكتمل، فبدلا من اكمالها اتركها واذهب لمشروع آخر هو الآخر لا أكمله!

لقد حدثت في الحياة العراقية في ذلك الزمان ما هو افضع مما ورد في الرواية ولا أحد سببا لمربرات الغضب والاستنكار،

## قالوا عن ابراهيم البهرزي

■ لقد فكر إبراهيم البهرزي بالبقاء المطلق في قريته (بهرز) رغم تطلعاته وتصريحاته الدائمة، عن مرارة العيش فيها، حيث تمور في أعماقه الشعرية رغبة السفر، إلى بلاد التقدم، أوربا مثلا، لكي يتعرف على شياطين الشعر والحياة الحديثة. اقول رغم فصل «النسغ الصاعد» الذي اعده زائدا ورغم سادية البطل مع المرأة التي يضعها في زاوية حرجة مقتصرة على الجنس الذي افلح في تطويع الكثير من النساء حولها.

■ جاسم المطير  
■ ابراهيم البهرزي مثال قل نظيره من الناس، شعراء كانوا أو غير شعراء، من فاقدتي الحرية والمطلعين اليها بلهفة، أولئك الذين حرموا من الحرية بقدر شغفهم بها. مثال صارخ على ذلك النوع من الناس الذين عزز الشعر حساسيتهم دافعا اياها الى ابعدها، جعلوا من نفسه. أي الشعر. الأزمة والحل مهما كان قصيرا خاطفا وغير مشبع، وبالرغم من ولعه حد الهوس بالمكان. بهرز، التي تسمى هو باسمها، والتي تطبّع الكثير من شعره بطابعها.

■ انن تبقى «لا ابطال في طروادة» من الروايات

يلوذ الشاعر إبراهيم البهرزي بالقصيدة، ويقطع إليها مثلما يقطع الكاهن إلى الصلاة في صومعة العزلة والنشوة والحلول. فالكتابة بالنسبة إليه هي حفر في مجال الذات، ومحاولات للإسكاج جذائذات الحقيقة، ومطاردة للأحلام المستعصية. والقصيدة بالنسبة إليه أيضا هي كشوفات للذات المحمومة والراكضة صوب مصيرها المحتوم. فثمة خيط فلسفي في قصيدته، لا يمكن رؤيته بالعين المجردة، خيط يتواضع في النص، ويجرّه في سماء الروح كالألغاز النارية التي تخطف الأبصار، وتقذفها في أتون الدهشة والانبهار.

■ عدنان حسين أحمد  
■ ابراهيم البهرزي هذا الشاعر الذي يحمل ربحان الحرف الشفيف، حلمه دفاتر تخطها أشعة الشمس.. تتلاقى أمام بوابة إبداعه مرايا ومرافق، وأوطان للريح وبساتين بهرز ووالتي يستمد منها الشاعر صياغة الحرف، ويوصف الشاعر علاقته بالمكان (بهرز) ووقعها في نفسه وتأثيرها عليه في بلورة وعيه فيقول: (عن بهرز حين أحدثك ينبغي أن أحدث عن شبق زهر البرتقال في نوارات البراءة والخمرة والوداد الرفاعي، عن أريحية المفاهي الضجيجية تحت يوكالبوتوس (خريسان) القديم، عن المطر الحنون المتقلب على مراوح النخيل.

■ عطفنا على هذا السؤال.. الشاعر ياسين طه حافظ قال في حوار معي قال: أن أكبر خونة الأحزاب هم من المثقفين.. بينما أرى ان ذلك يتناقض مع الوعي والثقافة التي تجعل المثقف بريئا من هذه التهمة؟

■ كمالا لمقولة الصديق ياسين طه حافظ وهو من المثقفين الجديرين بالاحترام اقول لك ان الخيانة متبادلة بين المثقف والأحزاب، قد تعجب كيف يمكن ان يخون الحزب مثقفا، ولكن هذا وارد وحصل مرارا وفي كل الأحزاب دونما استثناء، من المعلوم ان المثقف يخون الحزب لاجل منفعة من سلطة ما، اغلب المثقفين العراقيين وقعوا في بئر الخيانة هذا بسبب التبدلات السياسية السريعة والعنيفة والتي لا تقبل حق الاختلاف، كان على المثقف ان يختار طريق الهجرة أو المهادة. وفي النادر كان البعض يختار الصمت او ما يشبه الصمت، على العموم فالمثقف العراقي ليس ثوريا، هو في الغالب موظف في مؤسسة أو يسعى للوظيفة فيها والمؤسسات في العموم لا تخلق ثقافة ثورية، انها تخلق المثقف



■ علي المسعود  
■ انن تبقى «لا ابطال في طروادة» من الروايات

حاوره / علاء المخرجي

- القسم الثاني -

البهرزي لم يغادر قريته (بهرز) على مدى ربع قرن، بل إلتحف بشعره، واستجار ببساتين وبرتقال قريته من رمضاء الآخر، فكانت نصوصه الشعرية ومقالاته، التي كان ينظمها بلسما للألم اليوم الذي كان يقاسيه، حتى حان موعد الخلاص، أو ما ظننا أنه الخلاص، لتسافر نصوص البهرزي على جناح الحرية الى محبيها.

ولد في بهرز محافظة ديالى عام ١٩٥٨، وتخرج من الجامعة التكنولوجية عام ١٩٨١، عمل مهندسا في دوائر الدولة حتى تقاعد عام ٢٠١٩.

كانت (بهرز) ببساتينها وبرتقالها الشهير، انطلاقة مهمة بالنسبة له، لتشكل فيها بعد محور نصوصه الشعرية وكتاباتاته العديدة، (صغير الجوال اخر الليل) ديوان شعر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر عام ٢٠٠٢، و(شرفة نيتشة) مختارات شعرية عن دار ميزوبوتاميا بغداد عام ٢٠١٥، و(لا ابطال في طروادة) رواية عن دار ميزوبوتاميا بغداد عام ٢٠١٥. وله مخطوطات لروايات ومجاميع شعرية لم تر النور حتى الان.

■ عطفنا على هذا السؤال.. الشاعر ياسين طه حافظ قال في حوار معي قال: أن أكبر خونة الأحزاب هم من المثقفين.. بينما أرى ان ذلك يتناقض مع الوعي والثقافة التي تجعل المثقف بريئا من هذه التهمة؟

■ كمالا لمقولة الصديق ياسين طه حافظ وهو من المثقفين الجديرين بالاحترام اقول لك ان الخيانة متبادلة بين المثقف والأحزاب، قد تعجب كيف يمكن ان يخون الحزب مثقفا، ولكن هذا وارد وحصل مرارا وفي كل الأحزاب دونما استثناء، من المعلوم ان المثقف يخون الحزب لاجل منفعة من سلطة ما، اغلب المثقفين العراقيين وقعوا في بئر الخيانة هذا بسبب التبدلات السياسية السريعة والعنيفة والتي لا تقبل حق الاختلاف، كان على المثقف ان يختار طريق الهجرة أو المهادة. وفي النادر كان البعض يختار الصمت او ما يشبه الصمت، على العموم فالمثقف العراقي ليس ثوريا، هو في الغالب موظف في مؤسسة أو يسعى للوظيفة فيها والمؤسسات في العموم لا تخلق ثقافة ثورية، انها تخلق المثقف



■ علي المسعود  
■ انن تبقى «لا ابطال في طروادة» من الروايات

